



جامعة - ابن خلدون - تيارت -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



شعبة علم المكتبات والمعلومات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر مسار علم المكتبات تخصص تكنولوجيا وهندسة

المعلومات الموسومة بـ:

دور المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة:

المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية بولاية تيارت أنموذجا

إشراف الأستاذة:

* قشيدون حليلة

من إعداد الطالبات:

- بومزراق نجبية
- بكوش وبيداد
- سبتي نعيمة

لجنة المناقشة

| الصفة | اسم ولقب الأستاذ |
|--------------|-------------------|
| مناقشا | العايشي بدر الدين |
| مشرفا ومقررا | قشيدون حليلة |
| رئيسا | سوالمي أسماء |

السنة الجامعية: 2021 - 2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

إن الحمد والشكر لله تعالى الذي أعاننا ووقفنا وألهمنا الصبر على الصعاب التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

ثم لا بد من شكر كل من ساهم في ذلك:

كل الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة " قشيدون حليلة " لتفضلها بالإشراف على هذه الدراسة...
و نشكرها على توجيهاتها وحرصها على أن يكون هذا العمل في صورة كاملة نسأل الله أن يجزيها
عنى كل خير .

الشكر موصول إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل .

كما نشكر كل أستاذ أفادنا بعلمه طوال المراحل الدراسية، وكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

إلى روح أمي العزيزة الغالية رحمة الله عليها.

إلى الوالد الكريم صاحب الوجه الطيب حفظه الله.

إلى أختي حبيبيتي: سهام

إلى إخوتي: عبد القادر، رشيد، سلامي، مختار، منصور.

إلى كل زميلاتي وزملائي وكل من وقف بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصددة كثيرة.

أسأل الله أن يجعل عملنا المتواضع مصباحا لكل طالب علم.

نجيبة

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا:

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما

إلى كل أخواتي

كما أهدي هذا العمل لكل زميلاتي وزملائي بدون استثناء

إلى كافة دفعة 2021-2022 تكنولوجيا وهندسة المعلومات

ولكل من أعانني من قريب أو بعيد

في إنجاز هذا العمل

ويداد

إهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على
الدوام أُمي الحبيبة حفظها الله.
إلى روح أبي الزكية الطاهرة رحمة الله عليه.
إلى كل العائلة الكريمة.
إلى زميلاتي و زملائي متمنية لهم التوفيق.
إلى كل من ساعدني في إعداد هذه المذكرة.
و إلى جميع من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

نعيمه

قائمة الجداول:

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|------------|---|--------|
| أ | الرصيد الوثائقي حسب النوع | 56 |
| ب | الرصيد الوثائقي حسب اللغة | 56 |
| 1 | نسب استرجاع الاستبيانات من المستفيدين حسب الجنس | 59 |
| 2 | توزيع المستفيدين حسب السن | 60 |
| 3 | نسبة المستفيدين حسب الرتبة | 61 |
| 4 | مدى دراية المستفيدين بمفهوم مجتمع المعرفة | 62 |
| 5 | مدى ملائمة موقع المكتبة بالنسبة للمستفيدين | 63 |
| 6 | آراء المستجوبين بخصوص مصلحة المكتبة | 64 |
| 7 | مدى تردد المستجوبين إلى المكتبة | 65 |
| 8 | أسباب تردد المستجوبين إلى المكتبة | 66 |
| 9 | مدى نسبة وجود كتب في الاختصاص | 67 |
| 10 | مدى تناسب الدوريات والمجلات العلمية مع الاختصاص | 68 |
| 11 | مدى تقسيم الرصيد حسب الحداثة | 69 |
| 12 | مدى التعرف على الاقتناءات الجديدة المكتبية | 70 |
| 13 | طرق البحث عن المعلومة | 72 |
| 14 | مدى الإجابة على الطلبات | 73 |
| 15 | مدى تغطية المكتبة للطلبات الوثائقية | 74 |
| 16 | أهم الخدمات التي تخص الباحثين أكثر | 75 |
| 17 | مدى رضا الباحثين عن الخدمات التي تقدمها المكتبة | 76 |

قائمة الأشكال:

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|--|-----------|
| 31 | المكونات الأساسية لنظام البث الانتقائي للمعلومات | أ |
| 45 | أبعاد مجتمع المعرفة | ب |
| 46 | مراحل تكوين مجتمع المعرفة | ج |
| 60 | دائرة نسبية تمثل نسب استرجاع الاستبيانات من المستفيدين حسب الجنس | 1 |
| 61 | دائرة نسبية تمثل توزيع المستفيدين حسب السن | 2 |
| 62 | دائرة نسبية تمثل نسبة المستفيدين حسب الرتبة | 3 |
| 63 | دائرة نسبية تمثل مدى دراية المستفيدين بمفهوم مجتمع المعرفة | 4 |
| 64 | دائرة نسبية تمثل مدى ملائمة موقع المكتبة بالنسبة للمستفيدين | 5 |
| 65 | دائرة نسبية تمثل آراء المستجوبين بخصوص مساحة المكتبة | 6 |
| 66 | دائرة نسبية تمثل مدى تردد المستجوبين إلى المكتبة | 7 |
| 67 | دائرة نسبية تمثل أسباب تردد المستجوبين إلى المكتبة | 8 |
| 68 | دائرة نسبية تمثل متغير مدى نسبة وجود كتب في الاختصاص | 9 |
| 69 | دائرة نسبية تمثل مدى تناسب الدوريات والمجلات العلمية مع الاختصاص | 10 |
| 70 | دائرة نسبية تمثل مدى تقسيم الرصيد حسب الحداثة | 11 |
| 71 | دائرة نسبية تمثل مدى التعرف على الاقتناءات الجديدة المكتبية | 12 |
| 72 | دائرة نسبية تمثل طرق البحث عن المعلومة | 13 |
| 73 | دائرة نسبية تمثل مدى الإجابة على الطلبات | 14 |
| 74 | دائرة نسبية تمثل مدى التغطية للطلبات الوثائقية | 15 |
| 75 | دائرة نسبية تمثل مدى أهم الخدمات التي تخص الباحثين | 16 |
| 76 | دائرة نسبية تمثل مدى رضا الباحثين عن الخدمات التي تقدمها المكتبة | 17 |

قائمة المختصرات:

| المختصر | باللغة الفرنسية | باللغة العربية |
|---------------|---|---|
| PNR | Programme National de Recherche | مشاريع البحث الوطنية. |
| Notis | Northwestern Online Total Integrated System. | النظام الشامل المتكامل. |
| IMS | Information Management System | نظام إدارة المعلومات. |
| OCLC | Online Computer Library Center | مركز المكتبة الرقمية على الإنترنت. |
| OECD | Organization for Economic Co-operation and Development | منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. |
| CNRPAH | Centre National de Recherches Préhistoriques, Anthropologiques et Historiques | المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ. |
| CARAPE | Centre Algérien de Recherches Anthropologiques, Préhistoriques et Ethnographiques | المركز الجزائري للبحوث الأنثروبولوجية وما قبل التاريخ و الإثنوغرافيا. |

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

| الصفحة | الموضوع |
|-----------|---|
| | شكر وعرافان |
| | إهداء |
| | قائمة المحتويات |
| | قائمة المختصرات |
| | قائمة الجداول |
| | قائمة الأشكال |
| 2 - 1 | مقدمة |
| 9-4 | الإطار المنهجي |
| 4 | 1- إشكالية الدراسة |
| 4 | 2- التساؤلات الفرعية |
| 4 | 3- فرضيات الدراسة |
| 5 | 4- أهمية الدراسة |
| 5 | 5- أهداف الدراسة |
| 5 | 6- أسباب اختيار الموضوع |
| 6 | 7- منهج الدراسة |
| 6 | 8- مجتمع الدراسة |
| 6 | 9- عينة الدراسة |
| 7 - 6 | 10- حدود الدراسة |
| 9 - 8 - 7 | الدراسات السابقة |
| 9 | مصطلحات الدراسة |
| 33 - 11 | الفصل الأول: المكتبات المتخصصة |
| 11 | تمهيد |
| 11 | المبحث الأول: مفهوم المكتبات المتخصصة (تعريف، النشأة) |

| | |
|---------|---|
| 12-11 | المطلب الأول: تعريف المكتبات المتخصصة |
| 12 | المطلب الثاني: نشأة وتطور المكتبات المتخصصة |
| 12 | 1- العصور القديمة |
| 12 | 2- العصور الوسطى |
| 13 | 3- المكتبات الجامعية القديمة |
| 13 | 4- المجموعات المتخصصة الخاصة بالأفراد |
| 13 | 5- المكتبات الحكومية |
| 14 | 6- الجمعيات العلمية |
| 14 | 7- الثورة الصناعية |
| 15 | المطلب الثالث: العوامل التي أدت إلى ظهور المكتبات المتخصصة |
| 15 | المطلب الرابع: أهداف ووظائف المكتبات المتخصصة |
| 16 - 15 | 1- وظائف المكتبات المتخصصة |
| 16 | 2- أهداف المكتبات المتخصصة |
| 17 | المطلب الخامس: مميزات المكتبات المتخصصة |
| 18 | المبحث الثاني: إدارة المكتبات المتخصصة |
| 18 | المطلب الأول: تعريف الإدارة |
| 19 - 18 | المطلب الثاني: وظائف الإدارة للمكتبات المتخصصة |
| 20 - 19 | المطلب الثالث: المبنى والتجهيزات |
| 21-20 | المطلب الرابع: الميزانية والرواتب |
| 22-21 | المطلب الخامس: الموارد البشرية |
| 22 | المبحث الثالث: خدمات المعلومات في المكتبات المتخصصة |
| 22 | المطلب الأول: تعريف الخدمة المكتبية |
| 23 - 22 | المطلب الثاني: أهداف الخدمة المكتبية |
| 23 | المطلب الثالث: الخدمات الفنية أو الداخلية للمكتبات المتخصصة |

| | |
|--------|--|
| 24 -23 | 1- التزويد |
| 25 | 2- المعالجة |
| 25 | 3- الفهرسة |
| 25 | 4- التصنيف |
| 25 | 5- التكشيف |
| 25 | 6- الترتيب |
| 32 -25 | المطلب الرابع: الخدمات الخارجية للمكتبات المتخصصة |
| 33 | الخلاصة |
| 52 -35 | الفصل الثاني: مجتمع المعرفة |
| 35 | تمهيد |
| 35 | المبحث الأول: ماهية مجتمع المعرفة |
| 36 -35 | المطلب الأول: تعريف مجتمع المعرفة |
| 36 | المطلب الثاني: نشأة وتطور مجتمع المعرفة |
| 37 -36 | المطلب الثالث: أهم العوامل التي أدت إلى ظهور مجتمع المعرفة |
| 39 -38 | المطلب الرابع: خصائص وسمات مجتمع المعرفة |
| 39 | المبحث الثاني: شروط ودعائم مجتمع المعرفة |
| 39 | المطلب الأول: البنية التحتية لبناء مجتمع المعرفة |
| 40 -39 | 1. الأجزاء المادية والبرمجيات |
| 41 -40 | 2. قواعد البيانات وشبكات الاتصال |
| 43 -41 | المطلب الثاني: شروط الدخول في قضاء مجتمع المعرفة |
| 43 | المطلب الثالث: أهم دعائم مجتمع المعرفة |
| 45 -44 | المطلب الرابع: أبعاد مجتمع المعرفة |
| 45 | المبحث الثالث: المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة |
| 46-45 | المطلب الأول: مراحل تكوين مجتمع المعرفة |
| 47 | المطلب الثاني: محاور بناء مجتمع المعرفة |

| | |
|---------|--|
| 49 - 47 | المطلب الثالث: دور اختصاصي المكتبات والمعلومات في مجتمع المعرفة |
| 50 - 49 | المطلب الرابع: تحديات إرساء دعائم مجتمع المعرفة |
| 51 - 50 | المطلب الخامس: دور المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة |
| 52 | الخلاصة |
| 79 - 54 | الفصل الثالث: المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية بولاية تيارت |
| 54 | 1-التعريف بالمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ |
| 57-54 | 2- تعريف مكتبة ملحق المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ " مركز الدراسات الخلدونية ب تيارت" |
| 58 | 3- الهيكل التنظيمي لمركز الدراسات الخلدونية - تيارت |
| 59 | 4- أدوات جمع بيانات الدراسة |
| 76 - 59 | 5- تحليل نتائج الدراسة الميدانية |
| 77 | 6- نتائج الدراسة |
| 78 | 7- النتائج على ضوء الفرضيات |
| 79 | 8- النقائص والصعوبات |
| 80 - 79 | 9- مقترحات الدراسة |
| 81 | خاتمة |
| | البibliوغرافيا |
| | الملاحق |
| | الملخص |

مقدمة:

ظلت المكتبات على مر العصور حصنا للمعرفة، و راعيا لكنوزها ومصادرها فقد ارتبط ازدهار البحث بوجود المكتبات في جميع الحضارات، فتاريخ البشرية حافل بالعديد من المكتبات التي تحولت إلى مراكز دراسات وبحوث حيث لم تكن هذه المكتبات مجرد مخازن للكتب، وإنما كانت مراكز ديناميكية تقدم للباحثين والعلماء كل حاجاتهم العلمية وبيئة خصبة لتنميتها والإبداع فيها.

بما أن العصر الحديث قد شهد تطورا في تنظيم مؤسسات البحث وهيئاته العلمية فقد أصبح تميز مجتمعات عن أخرى مرتبطا ارتباطا وثيقا ومباشرا بتميزها في نشاطاتها العلمية، وحينما نطلق وصف المعرفة على مجتمع هذا يعني أن النشاطات المعرفية هي الاهتمام المحوري في هذا المجتمع، ويعتمد الفرق بين مجتمع معرفي في دولة من الدول، ومجتمع معرفي في دولة أخرى على مدى فاعلية النشاطات المعرفية في كل منهما.

حيث أنها تكتسب المعرفة بالبحث والتطوير، وتنتشرها بالتعليم والتدريب والمكتبات وتقنيات المعلومات المختلفة، والاستفادة منها في مختلف الميادين.

لقد كانت المعرفة وستبقى محددًا أساسيا لكيونة الإنسان ووجوده النفسي و الاجتماعي، وإذا نظرنا إلى نشاطات المعرفة من بحث ونشر وتدريب، نجدنا من مهمات المكتبات التي تسعى إلى تشكيل ثقافة المجتمع.

ومن بين هذه المكتبات نجد المكتبات المتخصصة التي تتميز بمقتنياتها المتخصصة ومجتمع المستفيدين المتخصص، كما أنها تسعى إلى تقديم خدمات أكثر حداثة وذلك من أجل تحقيق أهدافها المتمثلة في توفير مصادر معلومات حديثة ومتطورة وتقديمها للعاملين في المؤسسة من باحثين وأصحاب قرار بأقل جهد ممكن وفي وقت مناسب.

ونحن في دراستنا هذه بصدد الحديث عن موضوع ذو أهمية بالغة لدينا ألا وهو دور المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة - المكتبة المتخصصة للدراسات التاريخية والأثرية ب تيارت أنموذجا.

ومن أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أحدهما نظري والآخر ميداني.

الجانب النظري يتفرع إلى فصلين مقدمة عامة، والجانب الميداني يتكون من فصل واحد، بالنسبة لفصول الجانب النظري فقد أمت بكل الجوانب النظرية التي يعالجها الموضوع.

تطرقنا في المقدمة العامة إلى الإطار المنهجي الذي يوضح أساسيات موضوع الدراسة بتحديد الإشكالية وتساؤلات وفرضيات الدراسة، مروراً بأهمية وأهداف الدراسة وبأسباب اختيار موضوع الدراسة بالإضافة إلى إجراءات الدراسة والمنهج المتبع فيها، وتحديد الإطار المكاني والزمني للدراسة، وختاماً ذكرنا أهم الدراسات السابقة.

بالنسبة للفصل الأول تناولنا فيه: المكتبات المتخصصة حيث اعتمدنا في هذا الفصل على ثلاث مباحث وهي كالآتي:

جاء المبحث الأول بخمسة مطالب تتضمن مفهوم المكتبات المتخصصة ونشأتها والعوامل التي أدت إلى ظهورها بالإضافة إلى أهدافها ووظائفها ومميزاتها، أما بالنسبة للمبحث الثاني جاء تحت عنوان إدارة المكتبات المتخصصة والذي تحدث على تعريف الإدارة و وظائف الإدارة للمكتبات المتخصصة، وكذا المبنى والتجهيزات والميزانية والرواتب والموارد البشرية، وأما المبحث الثالث ضمن خدمات المعلومات في المكتبات المتخصصة تحدثنا فيه على تعريف الخدمة المكتبية وأهدافها والخدمات الداخلية والخارجية للمكتبات المتخصصة.

بينما تناول الفصل الثاني مجتمع المعرفة، وقد اعتمدنا فيه أيضاً على ثلاث مباحث وهي كالتالي: جاء المبحث الأول بماهية مجتمع المعرفة حيث تطرقنا في هذا المبحث إلى تعريف مجتمع المعرفة ونشأته وأهم العوامل التي أدت إلى ظهوره وخصائصه. أما المبحث الثاني تضمن البنية التحتية لبناء مجتمع المعرفة وشروط الدخول فيه، وأهم دعائمه وأبعاده. وبخصوص المبحث الثالث فقد جاء بعنوان دور المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة حيث تحدثنا في هذا المبحث على مراحل تكوين مجتمع المعرفة ومحاوَر بنائه، كما تكلمنا على دور اختصاصي المكتبات والمعلومات في مجتمع المعرفة بالإضافة إلى دور المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة.

أما الفصل الثالث والأخير المتمثل في الدراسة الميدانية في المكتبة المتخصصة للدراسات التاريخية والأثرية بولاية تيارت.

الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة:

يشهد العالم مرحلة انتقالية من مجتمع المعلومات إلى مجتمع معرفي ومن أجل تطويره والنهوض به يستلزم توفير الوسائل اللازمة التي تعينه على إنتاج معرفة جديدة وتطوير المعرفة القائمة و إعداد مبتكرين وذلك عن طريق البحث.

إذ نجد في هاته الحالة أن المكتبات المتخصصة تلعب دور فعال من أجل تلبية المتطلبات السابق ذكرها.

لهذا جاءت دراستنا محاولة معرفة دور المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة بناء على الإشكال التالي:

ما مدى مساهمة المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة لا سيما المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية بولاية تيارت؟

2- التساؤلات الفرعية:

لأجل التوضيح أكثر ولإثراء هذه الدراسة قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

• ما الدور المطلوب من المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية تجاه مجتمع المعرفة؟

• كيف يمكن للمكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية في دعم مجتمع المعرفة؟

• ما مدى مساهمة المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية في دعم مجتمع المعرفة؟

3- فرضيات الدراسة:

من خلال الإشكالية المطروحة قمنا بوضع مجموعة من الفرضيات وهي كالتالي:

الفرضية العامة:

تساهم المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية بولاية تيارت في دعم مجتمع المعرفة.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:

❖ تتوقف مساهمة المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية في دعم مجتمع المعرفة على تلبية الحاجة المعلوماتية للباحثين.

الفرضية الثانية:

❖ يكون دعم المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية لمجتمع المعرفة لتوفرها على التقنيات الحديثة ومواكبة التطورات.

4- أهمية الدراسة:

- الوقوف على الدور الذي يلعبه هذا النوع من المكتبات في خدمة مجتمع المعرفة.
- معرفة أهمية ومكانة المكتبات المتخصصة بالنسبة للجمهور المستفيد.
- معرفة مدى مساهمة المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة.

5- أهداف الدراسة:

تأسست الدراسة للوصول إلى جملة من الأهداف، والتي نذكرها فيما يلي:

1. تسليط الضوء على دور المكتبات المتخصصة في مجتمع المعرفة.
2. معرفة مدى الاستفادة من هذه المكتبات بالنسبة للجمهور المستفيد.
3. التعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إثراء الموظفين والمستفيدين.
4. الوقوف على المكانة التي تحتلها هذه المكتبة بالنسبة لمجتمع الدراسة.

6- أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب كانت وراء اختيار هذا الموضوع نوردتها فيما يلي:

الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي تناولت المكتبات المتخصصة.
- عدم وجود دراسات سابقة عن المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية بولاية تيارت.

- معرفة أهمية هذه المكتبات بالنسبة للمؤسسة ومدى استعمال مواردها.

الأسباب الذاتية:

الأسباب الذاتية التي دفعتنا إلى إجراء هذه الدراسة :

- الرغبة في موضوع جديد وحديث وميولنا إلى مثل هذه الدراسات التي تسعى إلى بناء ودعم مجتمع المعرفة.

- إثراء المكتبة بعمل أكاديمي يساعد الطلبة المستفيدين للحصول على معلومات حول المكتبات المتخصصة و مجتمع المعرفة.

7- منهج الدراسة:

المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.¹ وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي هو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.²

وكونه يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وعلمية بمساعدة أدوات منهجية أو بحثية معينة، فإنه يتلاءم مع هذه الدراسة التي استهدفت تسليط الضوء على دور المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة. ما دفعنا إلى اختيار هذا المنهج وإتباع خطواته دون غيره من المناهج.

8- مجتمع الدراسة:

يقوم الباحث باختيار مجتمع الدراسة على حسب طبيعة الموضوع، وتبعاً لموضوعنا قمنا باختيار رواد المكتبة من باحثين وأساتذة وطلاب وذلك لأنهم معنيون بهذه الدراسة.

9- عينة الدراسة:

بعد تحديد مجتمع الدراسة نقوم بتحديد العينة والتي يجب أن تكون محددة تحديداً دقيقاً بطريقة متناسبة مع طبيعة موضوع دراستنا، ولكي نتوصل إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها فيما بعد على مجتمع الدراسة. تمثلت عينة دراستنا في 5 باحثين دائمين، و 4 باحثين دكتوراه، و 6 أساتذة جامعيين، و 5 طلاب.

10- حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

وهي المكان الذي أقيمت فيه الدراسة الميدانية في المكتبة المتخصصة للدراسات التاريخية والأثرية بولاية تيارت.

¹ عبد الرحمان بدوي. مناهج البحث العلمي. ط3. الكويت: وكالة المطبوعات، 1988. ص 4.

² د. محمد سرحان علي المحمودي. مناهج البحث العلمي. ط3. صنعاء: دار الكتب، 2019. ص 46.

الحدود الزمانية:

تاريخ من نوفمبر 2022 إلى جوان 2022.

11-الدراسات السابقة:

تتمثل أهم الدراسات السابقة التي عالجت موضوع بحثنا في:

الدراسة الأولى:

حرحاد كهيبة، سنة 2008-2009 رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تحت عنوان تقويم خدمات مكتبة مركز بيار وماري كوري للمستشفى الجامعي مصطفى باشا. تعرضت فيها إلى تعريف المكتبات المتخصصة ونشأتها وتطورها عبر العصور وتقديم الإدارة المشرفة عليها كما تطرقت إلى إبراز وظائف الإدارة وكيفية تحديد الميزانية والرواتب للمكتبة المتخصصة وبينت المميزات والأهداف التي تسعى إليها.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تلبية المكتبة لحاجيات المستفيدين من طلبة مختصين والأساتذة العاملين، وتقويم خدمات المكتبة وتبين لها من خلال الدراسة عدم وجود سياسة مكتوبة لاقتناء مجموعات المكتبة، وكذا غياب نظام محكم في سياسة الإعارة بالإضافة إلى نقص في جودة الخدمات المكتبية المقدمة في المكتبة المتخصصة في الطب.

الدراسة الثانية:

ليليا زيات، سنة 2010 مذكرة ماجستير في علم المكتبات تحت عنوان تصميم وإنشاء نظم المعلومات لتسويق خدمات مكتبة متخصصة: مكتبة مدرسة التكوين شبه الطبي بتبسة نموذجا تطرقت فيها إلى تعريف النظام والمعلومات، ومفهوم المكتبات المتخصصة، وخدمات المعلومات، ومفاهيم أساسية حول نظم المعلومات، وخدمات التسويق في المكتبات المتخصصة. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشاكل والصعوبات التي تعترض موظفي المكتبة ومستعمليها، وذلك بتحليل نظام المعلومات المتوفرة في المكتبة، وتحديد النقائص التي يعاني منها، حيث كانت نتيجة الدراسة إنشاء نظام معلومات جديد يسهل استرجاع المعلومات ويلبي احتياجات موظفي المكتبة ومستعمليها، ويوفر خدمة الإحاطة الجارية وخدمة البث الانتقائي للمعلومات.

الدراسة الثالثة:

سمة كحلات، سنة 2013-2014 مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات، بعنوان المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري، حيث تعرضت فيه إلى مفهوم المعرفة وخصائصها وأنواعها، كما بينت مفهوم مجتمع المعرفة والضرورة الملحة التي تحتم على المكتبات الجامعية والتعليم العالي للدخول في مجتمع المعرفة. عملت الدراسة على فحص مدى توجه المكتبة الجامعية الجزائرية للإسهام في التحول نحو مجتمع المعرفة من خلال ما تقدمه لمجتمع الجامعة للإسهام في العملية التعليمية والبحث بتقديم واستحداث خدمات تزيدها التقنية الحديثة تطورا. أما الدراسة الميدانية سعت من خلالها إلى معرفة الواقع المأمول من الأدوار التي على المكتبة لعبها في الوسط الجامعي لبناء مجتمع المعرفة. كانت نتيجة الدراسة للمكتبة الجامعية الجزائرية لا تزال بممارساتها بعيدة عما يجب أن يكون من وظائف وخدمات تقدم لوضع الجامعة في حالة استعداد والإسهام في مجتمع المعرفة. حيث أن الممارسات التقليدية للعمل المكتبي وانعدام التخطيط الإداري، وكذا عدم القدرة على مسايرة احتياجات المستفيدين الجديدة والتطورات التكنولوجية مع خدمات أرقى تحول دون إثبات المكتبة في ذاتها.

الدراسة الرابعة:

رهام عبد الحفيظ، سنة 2018 مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المكتبات والمعلومات تحت عنوان العوامل المؤثرة في بناء وتنمية مصادر المعلومات للمكتبات المتخصصة: دراسة حالة مكتبة شركة التأمين الإسلامية المحدودة.

تناولت فيها الباحثة مفهوم المكتبات المتخصصة والعوامل التي أدت إلى ظهورها، وبينت أهم وظائفها وأهدافها وهيكلها التنظيمي والعاملين فيها بالإضافة إلى الإجراءات الفنية وخدمات المعلومات في المكتبات المتخصصة، بالإضافة إلى العوامل والسياسات التي يتبعها هذا النوع من المكتبات في بناء وتنمية مصادر المعلومات، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الحاجة إلى وجود سياسة متبعة في بناء وتنمية مصادر المعلومات في المكتبات المتخصصة، وتوضيح إجراءات هذه السياسة وعناصرها المتمثلة في مجتمع المستفيدين وعوامل الاختيار ومعايير تقويم مصادر المعلومات، و كذلك التعرف على مصادر المكتبات المتخصصة ومدى تغطيتها لاحتياجات المستفيدين وإيجاد حلول لها.

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج منها: عدم وجود سياسة علمية مكتوبة في مكتبة شركة التأمين الإسلامية المحدودة، اعتماد المكتبة على ميزانية الشركة في سد احتياجاتها المختلفة ولا توجد ميزانية منفصلة خاصة بالمكتبة، نقص في القوى العاملة المتخصصة والمؤهلة.

12- مصطلحات الدراسة:

المكتبات المتخصصة (Special Libraries):

وهي التي تختص بتجميع مصادر المعلومات في جانب واحد من جوانب المعرفة، طبقا للتخصص الموضوعي للمؤسسة التي تقدم إليها خدماتها، أي أنها تعين المؤسسة التي تتبعها في تحقيق أهدافها العلمية و الاقتصادية و الإنتاجية وما إلى ذلك من المجالات.¹

مجتمع المعرفة (Knowledge Society):

يعرف (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2003) مجتمع المعرفة بأنه: "ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على نشر المعرفة، وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: والاقتصاد، والمجتمع المدني، والسياسة، والحياة الخاصة، وصولا لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية".²

¹ د. أحمد عبد الله العلى. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2001. ص 60.

² دهان محمد. الجامعة الجزائرية وتحديات تكوين الكفاءات في عصر اقتصاد المعرفة. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، ع 46. 2017. ص 635.

الفصل الأول:

المكتبات المتخصصة

أصبحت المكتبات المتخصصة من متطلبات المجتمع الحديثة، وإحدى وسائل استمراره وتطوره، وذلك لكونها تهتم بإنتاج المعارف وتوفير المعلومات التي تعتبر في العصر الحالي مورد استراتيجي هام من موارد التنمية وعنصر لا غنى عنه في اتخاذ القرارات.

شهدت المكتبات المتخصصة تطور ملحوظ وذلك نتيجة زيادة الاهتمام بالمعلومات، والطلب عليها في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة والباحثين على اختلاف اختصاصاتهم، وسنبين في هذا الفصل تعريف المكتبة المتخصصة وأهم الوظائف التي تقوم بها. بالإضافة إلى الخصائص والأهداف.

المبحث الأول: مفهوم المكتبات المتخصصة (تعريف، النشأة).

المطلب الأول: تعريف المكتبات المتخصصة.

المكتبات التي تختص بتجميع مصادر المعلومات في جانب واحد من جوانب المعرفة البشرية، طبقاً للتخصص الموضوعي للمؤسسة التي تقدم إليها خدماتها. أي أنها تعين المؤسسة التي تتبعها في تحقيق أهدافها العلمية والاقتصادية والإنتاجية، وما إلى ذلك من المجالات.¹

مكتبة تنشئها وتمولها مؤسسة تجارية، أو جمعية أو مؤسسة حكومية، أو أحد الأفراد لتلبية احتياجات المعلومات للمنتمين إليها، بما يتوافق مع غاية وأهداف الجهات التي أنشأتها.²

وفي تعريف آخر: «إن المكتبة المتخصصة هي التي يمتلكها جهاز أو قطاع معين من المجتمع، أو هيئة خاصة أو عامة أو حكومية أو غير حكومية، والتي تتخصص في العادة في موضوع معين من الدراسة، وهي تخدم في المقام الأول أعضاء الهيئة أو المؤسسة التابعة لها».³

¹ خالد عبده الصرايره. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2009. ص238.

² Teresa Lesher. An Introduction To Library And Information: Science with an Arabic Glossary. El Kahira: Dar el ketab el hadeth, 2009. p18.

³ سعيد أحمد حسن. المكتبات المتخصصة ودورها في التنمية. القاهرة: دار الضياء، 1984. ص 11.

أو هي المكتبة التي تقتني مجموعة من المواد والمصادر المتخصصة في موضوع معين أو عدة موضوعات ذات علاقة وتقوم بتقديم خدماتها المكتبية المتعمقة والمتخصصة لأشخاص معينين

متخصصين يعملون في مؤسسة متخصصة وتشمل المكتبات المتخصصة ما يلي:¹

1. مكتبات مراكز البحوث العلمية والزراعية والتربوية والصناعية.

2. مكتبات المؤسسات التجارية والشركات.

3. مكتبات الجمعيات والهيئات والمنظمات والنقابات المتخصصة.

4. مكتبات الوزارات والدوائر الحكومية المتخصصة.

ومن خلال ما سبق المكتبات المتخصصة هي: التي تختص في موضوع معين تنشأ في المؤسسة التجارية أو الحكومية، والمنظمات غير ربحية والمؤسسات الخاصة وذلك لتعين الهيئة التي تتبعها لتحقيق أهدافها، وتلبية حاجة المستفيدين التابعين لها وغالبا ما يكونوا الموظفين في تلك المنظمة.

المطلب الثاني: نشأة وتطور المكتبات المتخصصة.

1. العصور القديمة:

لقد لمع اسم المكتبة المتخصصة وعرفت في القرن التاسع عشر، ولكن بعض الباحثين يرون أن المكتبة المتخصصة موجودة منذ العصور القديمة فقد وجدت آنذاك في منطقة الشرق الأوسط وآسيا كانت مكتبة جامعة جوندي شاهبور تمتلك في مكتبتها أعظم مجموعة طيبة تعود للقرنين الخامس و السادس من الميلاديين كما كان هناك مجموعة تصل إلى ما يفوق أربعة مائة ألف مخطوط عن الرياضيات والتنجيم في مكتبة مرصد ماراجه في أذربيجان.²

2. العصور الوسطى:

بالنسبة للعصور الوسطى لا توجد دلائل على وجود مكتبات متخصصة سواء في العالم الإسلامي أو أوروبا بالرغم من ظهور مكتبة دار الحكمة في بغداد، وبيت الحكمة في القاهرة لأن المستفيدين منها

¹ ربحي مصطفى عليان. إدارة المكتبات (الأسس والعمليات). ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص 29-30.

² ريا أحمد الدباس. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. الأردن: دار دجلة، 2015. ص 80.

ليسوا جماعة متخصصة لذلك لا يمكن أن نعتبر هذه المكتبات متخصصة بل هي مكتبات عامة يوجد فيها بعض الكتب المتخصصة.¹

3. المكتبات الجامعية القديمة:

كانت الجامعات القديمة دون مكتبات، حيث كان يقتصر وجود الكتب عند هيئة التدريس، أما بالنسبة للطلبة فتوجد مجموعات مبعثرة من الكتب المتخصصة من خلال الإهداء من الملوك والنبلاء والتجار. ثم تطورت المكتبات الجامعية وأسست مكتبات تخدم العامة دون الخاصة، ومن ثم تطورت وازدهرت نتيجة لظهور الطباعة.

وهذه المكتبات لا يمكن اعتبارها مكتبات متخصصة نظرا لتنوع مصادرها ومقتنياتها التي يستفاد منها وتخدم عدة تخصصات مختلفة، ومع مرور الزمن وتوابع التطورات وتعدد العلوم تطورت هذه المكتبات وشكلت نواة المكتبة المتخصصة داخل الجامعة.

4. المجموعات المتخصصة الخاصة بالأفراد:

لعب الأفراد دور هام في تطوير المكتبات المتخصصة، وذلك بامتلاك مجموعات متخصصة من الكتب، ومن بين هذه الشخصيات فرانسيس بيكون ووليم لومباردي، وغيرهم من العلماء الأجانب والباحثين العرب.²

5. المكتبات الحكومية:

ظهرت مع بداية النهضة الأوروبية حيث لعب الأفراد الأرسقراطيين دور كبير في تجميع المجموعات وإعادة تنظيم الأرشيف بالإضافة إلى تأسيس المتحف البريطاني، وبهذا تشكلت المكتبات الحكومية التي كان لديها طابع المكتبات المتخصصة من حيث تخصصها الموضوعي طبقا للهيئة أو الوزارة الحكومية، حيث اقتصر استخدامها على الموظفين التابعين لتلك الهيئات، وعلى إثر هذا بدأت الوزارات الخارجية بأوروبا في الاهتمام والانشغال بتطوير المكتبات المتخصصة حيث أشار آشورث Ashworth إلى أنه يمكن اعتبار الوزارات، والهيئات الحكومية أقدم الهيئات التي أنشأت المكتبات المتخصصة، ووزارة الخارجية هي من اهتمت أكثر بالجمعيات العلمية.

¹ أحمد بدر. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات: دراسات في إدارة وتنظيم خدمات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998. ص 17.

² ريا أحمد الدباس. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. الأردن: دار دجلة، 2015. ص ص 80-81.

6. الجمعيات العلمية:

تنامت وتطورت المكتبات المتخصصة مع نمو الجمعيات العلمية التي كان أول ظهور لها في إيطاليا في القرن السادس عشر ثم في بريطانيا في القرن السابع عشر التي أنشأت الجمعية الملكية بلندن حيث كانت تهتم هذه الجمعيات بالبحث الثقافي، وفروع المعرفة وتنظيم إليها المفاهيم بذلك التخصص، ومن أشهر الجمعيات في تلك الفترة الجمعية الملكية بلندن، وأكاديمية الملكية للعلوم، ثم ظهرت على إثرهما جمعيات علمية في بلدان أخرى التي انبثقت منها المكتبات المتخصصة.¹

7. الثورة الصناعية:

كان للثورة الصناعية دور كبير في تطوير المكتبات المتخصصة حيث قال كروزاس Kruzas : "فهو دافع أساسي لتطوير المكتبات المتخصصة في القرن التاسع عشر". حيث ظهرت المكتبات المتخصصة نتيجة الاتجاه نحو التخصص في الموضوعات، والعلوم المساعدة في الأعمال التجارية حيث عملت على مساعدة الشركات الصناعية، ورجال الأعمال في اتخاذ القرارات والتعرف على كل ما نشر حديثاً في مجال عملهم، وعملت على وضع مفاهيم تضمنت ضرورة بث وتدقيق المعلومات وليس مجرد اختزانها وحفظها، وهذا ما أدى إلى ظهور نموذج جديد ومعاصر لخدماتها وأكثر ما ميزها في القرن العشرين ظهور الحركة التي تمثلت في جمعية المكتبات المتخصصة، ومكاتب المعلومات (أزلب) في بريطانيا التي أنشأت عام 1924 وفي أمريكا التي أنشأت في 1909. مع ظهور تكنولوجيا المعلومات الجديدة، واستخدامها الدائم من طرف المكتبات المتخصصة ساعدها في استخدام خدمات مكتبية جديدة تمثلت في التكشيف، ووضع خطط للتصنيف والمستخلصات وغيرها من الخدمات التي اتخذتها المكتبات لمواجهة مشكلة تدفق المعلومات والتحكم فيها.²

¹ أحمد بدر. مرجع سابق. صص 18-19.

² كهينة حرجاد. تقييم خدمات مكتبة مركز بيار وماري كوري للمستشفى الجامعي مصطفى باشا. مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009. صص 35-36.

المطلب الثالث: العوامل التي أدت إلى ظهور المكتبات المتخصصة.

هناك مجموعة من العوامل التي أدت إلى ظهور المكتبات المتخصصة نذكر منها:¹

- الزيادة في المعلومات أدى إلى ظهور الحاجة إلى مكتبات متخصصة في كل مجال موضوعي.
- تضاعف التوجه نحو التخصص وذلك بسبب تنامي العلوم والمعارف.
- ظهور تخصصات جديدة لم تكن سابقا معروفة.
- انتعاش حركة التأليف بسبب انتشار تكنولوجيا الطباعة والنشر في بداية القرن العشرين أدى إلى زيادة المواد المطبوعة وهذا أوجد الحاجة إلى عملية الانتقال الموضوعي.
- تنامي الحاجة إلى المعلومات الحديثة والجارية الذي أوجد لدينا مراكز متخصصة بمعالجة المعلومات ومراكز البحوث.

المطلب الرابع: أهداف و وظائف المكتبات المتخصصة.

1- وظائف المكتبات المتخصصة:²

1. تنمية مجموعات المكتبة باختيار الكتب والدوريات وغيرها من المواد المكتبية التي يحتاج إليها العاملون في المجال الذي تتبعه الهيئة.
2. القيام بالخدمات المرجعية السريعة أو الفورية مستخدمة الوسائل المتاحة.
3. نشر المعلومات التي تطبع دوريا والإعلام عنها وذلك عن طريق إعداد وتوزيع نشرات خاصة لهذا الغرض.³
4. ترتيب التقارير الداخلية للهيئة والمراسلات الفنية وتكثيفها.

¹ رهام عبد الحفيظ علي أحمد. العوامل المؤثرة في بناء وتنمية مصادر المعلومات بالمكتبات المتخصصة. بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير، قسم علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان، 2018. ص 11.

² د. وائل مختار إسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2009. ص 252.

³ د. محمد عوده عليوي، مجبل لازم المالكي. المكتبات النوعية: الوطنية-الجامعية-المتخصصة-العامة-المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق، 2006. ص 106.

5. اقتناء المراجع الموضوعية والكشافات المتخصصة.¹
 6. تقديم خدمة المراجع وخدمات خاصة مختلفة الأشكال.
 7. المساعدة في تحرير المطبوعات التي تصدرها الهيئة التي تتبعها المكتبة بالإضافة إلى ترجمة المطبوعات المكتوبة بلغات أجنبية.²
 8. إعاره الكتب و المطبوعات وتيسير الاستفادة من الدوريات.
 9. تجميع الببليوجرافيات العامة والمتخصصة وتنظيم التقارير.
- 2- أهداف المكتبات المتخصصة:

تهدف المكتبات المتخصصة بشكل عام إلى توفير المعلومات لخدمة أهداف المؤسسة الأم ومن أهدافها ما يلي:³

1. توفير مجموعة جيدة وغنية من مصادر المعلومات بمختلف أشكالها في مجال التخصص.
2. نشر المعلومات الجديدة والمهمة بين المتخصصين في المؤسسة من خلال إعداد النشرات الإعلامية والمراجعات والكشافات والمستخلصات والببليوجرافيات وتوزيعها على المهنيين.
3. المساهمة في إصدار ونشر مطبوعات المؤسسة الأم، وتقاريرها الداخلية، والاحتفاظ بهذه المطبوعات، وتكثيفها لاسترجاعها بسهولة عند الحاجة إليها.⁴
4. تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المناسبة.⁵
5. ترجمة بعض مصادر المعلومات القيمة والمفيدة في مجال الاختصاص.
6. التعاون مع المكتبات الأخرى وخاصة المكتبات في نفس المجال.

¹ حسن صالح غانم، عمار عبد الله جلامنة. المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع، 2013. ص109.

² أحمد بدر، حشمت محمد علي قاسم. المكتبات المتخصصة: إدارتها وتنظيمها وخدماتها. ط2. الكويت: وكالة المطبوعات، 1972. ص16.

³ ريا أحمد الدباس. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. الأردن: دار دجلة، 2015. ص 82.

⁴ د. أحمد نافع المدادحة. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2011. ص 146.

⁵ د. ربحي مصطفى عليان، عمر أحمد همشري. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1977. ص53.

المطلب الخامس: مميزات المكتبات المتخصصة.

تمتاز المكتبة المتخصصة من غيرها من المكتبات بما يلي:¹

1. من حيث المقتنيات:

تكون محصورة في التخصص واهتمام المؤسسة الأم التي تتبعها المكتبة.

2. من حيث المستفيدين:

فهم من العاملين في المؤسسة وغالبا ما يكون هؤلاء من المتخصصين، وعلى درجة متقدمة من التعليم في مجال التخصص وعددهم محدود في الغالب.

3. من حيث المواد المكتبية:

في أغلب الأحيان لا تركز المكتبات المتخصصة على الكتب كمادة رئيسية للمعلومات بل تعتمد على مصادر أخرى أكثر حداثة وعمقا في معلوماتها.

4. من حيث الإجراءات الفنية:

عادة ما تكون الإجراءات الفنية في المكتبات المتخصصة أكثر عمقا، ودقة في الوصف والتحليل الموضوعي وإعطاء رموز التصنيف.

5. من حيث التبعية:

المكتبة المتخصصة تتبع دائما مؤسسة أو منظمة أو جمعية وهي صغيرة الحجم مقارنة بالمكتبات الأخرى.

6. من حيث الخدمات المكتبية و المعلوماتية:

تتميز خدمات المكتبات المتخصصة بالتطور، وتقوم بتقديم خدمات حديثة مثل خدمة الترجمة والإحاطة الجارية والبث الانتقائي وغيرها بالإضافة إلى الخدمات التقليدية وتدريب المستفيدين.

7. من حيث الحجم:

من المتعارف عليه عموما أن المكتبات المتخصصة أصغر حجما من غيرها من المكتبات من حيث حجم المجموعات وعدد العاملين إلا أن هذا ليس شرط نجد مكتبات متخصصة أضخم من المكتبات العامة أو حتى مكتبات الكليات والجامعات.

¹ رحي مصطفى عليان، عمر أحمد همشري. مرجع سابق. ص ص 52- 53.

المبحث الثاني: إدارة المكتبات المتخصصة.

المطلب الأول: تعريف الإدارة.

يرى (Certo) أن الإدارة: هي عملية تحقيق أهداف التنظيم من خلال الأفراد والموارد الأخرى لهذا التنظيم.

ويقول (Henri Fayol): أن معنى أن تتبأ وتخطط وتنظم وتصدر الأوامر وتنسق وتراقب.

أما (Fredrik Taylor): إن الإدارة هي أن نعرف بالضبط ماذا تريد ثم نتأكد من أن الأفراد يؤدونه بأحسن وأرخص طريقة ممكنة.¹

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الإدارة على أنها: عملية تخطيط وتنظيم ورقابة، والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة، والوصول إلى أحسن النتائج.

المطلب الثاني: وظائف الإدارة للمكتبات المتخصصة.

هناك خمس وظائف مشتركة للإدارة في جميع أنواع المكتبات المتخصصة وهي:²

1. التخطيط: وضع الأهداف والمعايير، ورسم السياسات والإجراءات والتنبؤات، ووضع

برنامج للعمل وجدول زمنية حتى يعرف كل فرد في المؤسسة الأهداف المسطرة، وكذلك

التنبؤ بالمستقبل حيث يقدم حلول للمشاكل المستقبلية، والتهيؤ لتطوير المؤسسة في

المستقبل.

2. التنظيم: يلعب دور هام في تحقيق أهداف المؤسسة المسيرة للمكتبات المتخصصة، وذلك

بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وتوزيع العمل على الأفراد من أجل ضمان

التعاون بين الأفراد وتحديد المناصب والمسؤوليات.

3. التوجيه: هو مجموعة الإرشادات والتعليمات والأوامر التي يصدرها مدير المكتبة فهو

مستعمل من أجل تحفيز الموظفين ورفع معنوياتهم، وزرع روح التعاون في أداء الوظائف

¹ الأمين حلموس. دور إدارة المعرفة التسويقية باعتماد إستراتيجية العلاقة مع الزبون في تحقيق الميزة التنافسية.

أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017. ص 52.

² كهينة حرجاد. تقييم خدمات مكتبة مركز بيار وماري كوري للمستشفى الجامعي مصطفى باشا. مذكرة ماجستير،

قسم علم المكتبات، جامعة الجزائر، 2009. ص ص 37-38.

والخدمات الواجب توفرها في المكتبات المتخصصة فالتوجيه له دور فعال في تحقيق أهداف المؤسسة.

4. الرقابة: هي مراقبة العاملين والتعرف على أداء عملهم من حيث أنها عنصر هام للإدارة المشرفة على المكتبات لأنها تسمح بمتابعة أعمال الموظفين، وحل المشاكل ومراقبة سير العمل وأنه يتماشى مع الأهداف المسطرة والحصول على نتائج مرجوة.
5. إعداد العاملين: يتم تحديد العاملين عن طريق تحليل الوظائف الرئيسية والوقت اللازم لإنجازها والخطوات المطلوبة لتنفيذها حيث تكون هذه المعلومات جزءاً من دليل العمل في المكتبة، ومن خلال ذلك يتم تحديد الوقت اللازم لإنجاز هذه الأعمال وتحديد العدد اللازم لها من العاملين.¹

المطلب الثالث: المبنى و التجهيزات.

تعتمد الخدمة المكتبية على عنصري الموظفين والمجموعات، إلا أن التنسيق الداخلي والخارجي للمبنى له آثاره على نفسية وراحة كل من المستفيد والموظفين. لذا يجب مراعاة مجموعة من الشروط التي تتوفر في مبنى المكتبة المتخصصة نذكر منها:²

- يجب الأخذ بعين الاعتبار المكان الخاص بالمجموعات المكتبية، وكذلك المكان الخاص بالمستفيدين وأماكن الإدارة، والعمليات الفنية وغيرها من الأماكن، كما يجب أن يكون المكان قابل للتوسع.
- من الأفضل أن تكون الأقسام التي يتوقع لها استخدام أكثر من غيرها أن تحتل الطابق الأول من المبنى من أجل راحة المستفيد وتقليل الحركة بقدر الإمكان داخل المكتبة.
- توفير غرف خاصة بالعاملين في الإدارة لممارسة أعمالهم الإدارية والفنية وتوفير قسم خاص للتصوير والاستنساخ والتصوير المصغر.

¹ د. محمد عوده عليوي، مجبل لازم المالكي. المكتبات النوعية: الوطنية-الجامعية-المتخصصة-العامة-المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق، 2006. ص 107.

² ربحي مصطفى عليان. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2012. ص ص127-128.

• توفير قطع الأثاث المتنوعة والتي تتناسب مع طبيعة عمل المكتبة المتخصصة، وتخضع للمعايير الدولية ومن هذه القطع الرفوف، والتي لها عدة مواصفات منها المصنوعة من الخشب ومنها المعدنية، المتحركة والثابتة، والمكتبة هي التي تختار ما يتلاءم مع طبيعتها كما يجب على المكتبة توفير المناضد، والكراسي ولوحات عرض الصحف، والمحلات وعلى مدير المكتبة الاختيار الأنسب والأصلح لمكتبته.¹

المطلب الرابع: الميزانية و الرواتب.

1. الميزانية: هي الركيزة الأساسية التي تستند عليها المكتبة في إدارتها حيث تعتبر واحدة من مهام مدير المكتبة المتخصصة، وإن الميزانية التشغيلية للمكتبة المتخصصة تشمل فئات الموظفين وتجهيزات المكتبة من أثاث وأجهزة سمعية بصرية حيث تخصص نسبة 60% إلى 80% للموظفين.²

وضعت سنغفورة معايير خاصة بتوزيع بنود الميزانية الخاصة بالمكتبات المتخصصة كما يلي:
60% للكتب والاشتراك في الدوريات، 5% بالنسبة للتجليد والتصوير، أما التكاليف اللازمة للاشتراكات بما في ذلك تكاليف السفر فتصل حوالي 2% من الميزانية، 8% للصيانة وللأجهزة البسيطة، ومن المتوقع أن نسبة ميزانية المكتبة المتخصصة للمرتبات سوف تقع عادة بين 30% إلى 79%.³

2. الرواتب: إن الرواتب لأمناء أو أخصائي المعلومات ليس لها ضوابط محددة بالمكتبات المتخصصة. تختلف حسب طبيعة المؤسسة ومدى نجاحها، وأن المؤسسات في الدول المتقدمة تصرف رواتب عالية لأخصائي المعلومات في المكتبات المتخصصة لعلمها بأهمية المكتبة في تطوير المؤسسة وزيادة نجاحها.⁴

¹ رحي مصطفى عليان. مرجع سابق. ص ص 127-128.

² أحمد بدر. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات: دراسات في إدارة وتنظيم خدمات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998. ص 53.

³ كهينة حرحاد. تقويم خدمات مكتبة مركز بيار وماري كوري للمستشفى الجامعي مصطفى باشا. مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009. ص 40.

⁴ د. أحمد نافع المدادحة. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2011. ص ص 157-158.

المطلب الخامس: الموارد البشرية.

من أجل أن تقوم المكتبة المتخصصة بأعمالها على أكمل وجه لا بد أن تتوفر على من يقوم على أمرها، وهو أمين المكتبة المتخصصة الذي يكون مسئول عن المكتبة تتوفر فيه الشروط التي تؤهله للقيام بعمله حيث يكون متحصل على شهادة عليا ماجستير أو دكتوراه في تخصص المكتبات له قابلية البحث العلمي ويقوم بجميع الوظائف الإدارية والمهنية.¹ وهذه الوظائف هي:²

1. تحديد سياسات المكتبة التي تتفق مع أهداف المؤسسة.
2. تمثيل المكتبة في الاجتماعات الإدارية والتخطيطية للمؤسسة .
3. يكون له اتصال فعال مع أعضاء المكتبة.
4. تخطيط وتنظيم وتقييم خدمات المكتبات، ووضع الإجراءات الخاصة بجميع العمليات اللازمة للإدارة الجيدة للمكتبة.
5. التخطيط للميزانية وإبراز بنودها والدفاع عنها، كما يقوم باقتراح مستويات ومرتببات العاملين في المكتبة.
6. العمل مع المهندسين، والمعماريين، والمتخصصين في التخطيط لحل المشكلات المتعلقة باحتياجات المكتبة من أجهزة.
7. اختيار الموظفين الذين تحتاج إليهم المكتبة وتحديد واجباتهم.
8. حضور اجتماعات المؤسسة والمؤتمرات والمشاركة الفعالة في المناقشات.
9. إعداد التقرير السنوي للمكتبة.

1. الموظفون الآخرون:

- 1.1- مساعد أمين المكتبة: مسئول عن وظائف المكتبة التي يعهد إليه أمين المكتبة القيام بها، كما يقوم بكافة العمليات أثناء غياب أمين المكتبة، يكون في المستوى المهني توكل

¹ د. أحمد نافع المدادحة، نفس المرجع، ص ص 154-156.

² ربحي مصطفى عليان. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان، دار الصفاء، 2012. ص ص 132-

إليه وظائف في أقسام أخرى كمتابعة الدوريات، وكتابة التقارير الأخرى عن المكتبة وغيرها.

2.1- مسئول قسم الخدمات المرجعية: يقوم بوظيفة باحث الإنتاج الفكري من أجل تقديم المعلومات المرجعية للباحثين، يكون حاصل على درجة جامعية ومؤهل عال في علم المكتبات.

3.1- مسئول قسم التزويد: يكون مسئول عن طلب المطبوعات، كتب، دوريات، نشرات، وغيرها من المواد المكتبية يكون حاصل على درجة جامعية في المكتبات.

أما الوظائف الفنية كالفهرسة، والتصنيف تحتاج إلى متخصصين في مجال علوم المكتبات تكون لهم المعرفة الكافية للقيام بالإجراءات الفنية للفهرسة، ويجب أن يكون هناك بعض الإلهام بالموضوعات وإدراك التطورات المستمرة في مجال العلم.¹

المبحث الثالث: خدمات المعلومات في المكتبات المتخصصة.

المطلب الأول: تعريف الخدمة المكتبية.

الخدمة المكتبية هي تلك العمليات، والوظائف، والتسهيلات التي تقوم بها المكتبات لتوفير المعلومات للمستخدمين وفقا لاحتياجاتهم بطريقة منظمة وسريعة، ومن ثم فهي الوسيط بين ما ينشر في العالم من معلومات وبين المستخدم النهائي منها.²

المطلب الثاني: أهداف الخدمة المكتبية.

تختلف أهداف المكتبة باختلاف أنواعها وطبيعة المستخدمين:³

- ❖ تسهل على رواد المكتبة والمستخدمين انتقاء، واختيار مصادر المعلومات.
- ❖ الرد على أسئلة واستفسارات الرواد السريعة.
- ❖ تدريب المستخدمين على استخدام المكتبة والتعرف على استخدام الأدوات الببليوغرافية المتوفرة.

¹ سعيد أحمد حسن. المكتبات المتخصصة ودورها في التنمية. عمان: دار الضياء، 1984. ص45.

² نعاس عماري، رايح عماري. واقع الخدمة المكتبية بالمكتبة الوطنية الجزائرية (الحامة). مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والإنسانية المعقدة، 4، ديسمبر 2018. ص46.

³ مراد كريم. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية، مدينة قسنطينة نموذجاً. مذكرة دكتوراه، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري - قسنطينة، 2008. ص86.

❖ المساهمة في عملية بناء مجموعة متوازنة ومتطورة والإسهام في تقييم المجموعات المكتبية.

المطلب الثالث: الخدمات الفنية أو الداخلية للمكتبات المتخصصة.

هي كل ما يتعلق بالإجراءات، والعمليات الفنية التي يقوم بها المكتبيين ويستفيد الرواد من نتائجها النهائية، وتعتبر كتمهيد للخدمات المباشرة وتشمل الخدمات الفنية الاختيار والتزويد، والفهرسة والتصنيف بالإضافة إلى صيانة مصادر المعلومات.¹

من خلال التعريف نستنتج أن السلسلة الوثائقية هي مجموعة من المراحل تطبق على رصيد وثائقي لتنظيمه وتصنيفه من أجل تسهيل وصول المستفيدين إليه.

1) التزويد:

يغطي مصطلح التزويد في المكتبات " مجموعة إجراءات فنية وإدارية للحصول على أوعية المعلومات عن طريق الشراء والإهداء، والتبادل والإيداع، كما يغطي أيضا اختيار الأوعية ووضع سياسة الاختيار وتقييم المجموعات، واستبعاد المتقادم منها، والتجديد، وتسجيل الدوريات..."²

وظائف التزويد:

يقوم قسم التزويد بمجموعة من الوظائف نذكر منها:³

1. اقتناء وتحديث أدوات الاختيار.
2. إعداد وتنظيم فهرس للأوعية التي يجري طلبها وآخر للأوعية التي وصلت.
3. اختيار الوكلاء لشراء الوعاء المرغوب ثم إعداد الطلبات وإرسالها.
4. تقديم كل المعلومات المتصلة بالناشرين والكتب لمن يهمه الأمر.⁴
5. تصدير المواد المكتبية خارج المكتبة (منشورات المكتبة المتخصصة، التبادل والإهداء).
6. مراجعة التوصيات على فهارس المكتبة.

¹ مراد كريم. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية، مدينة قسنطينة نموذجاً. مذكرة دكتوراه، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري- قسنطينة، 2008. ص 87.

² حسن صالح عبد الله إسماعيل، إبراهيم أمين ورغي. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 1999. ص 8.

³ حسن صالح عبد الله إسماعيل، إبراهيم أمين ورغي. نفس المرجع، ص 10.

⁴ سعيد أحمد حسن. المكتبات المتخصصة ودورها في التنمية. عمان: دار الضياء، 1984. ص 83.

(2) المعالجة:

- عندما تصل الوثائق إلى المكتبة تجرى عليها مجموعة من العمليات والتي تتمثل في:¹
- ✓ التأكد من مدى توافق الوثائق التي تحصلت عليها المكتبة مع ما تمر عليه، وذلك من حيث عدد العناوين، والنسخ، ومراقبة الشكل المادي للوثيقة.
 - ✓ بعد انتهاء عملية المراقبة يتم تسجيل الوثائق في سجل الجرد، وإعطاء رقم تسلسلي لكل وثيقة بالإضافة إلى معلومات كاسم الوثيقة، والمؤلف، ومكان، وسنة نشرها...
 - ✓ بعد ذلك تأتي مرحلة الختم وذلك بوضع ختم المكتبة على الوثيقة للدلالة على ملكيتها.

(3) الفهرسة:

- هي عملية الوصف الفني لمواد المعلومات سواء كانت كتب، دوريات، تقارير وغيرها من المواد المكتبية بهدف أن تكون هذه المواد في متناول المستفيد بأبسط الطرق.²
- وظائف قسم الفهرسة:

- اختيار وتطبيق قواعد الفهرسة المناسبة للمكتبة من أجل فهرسة الكتب والمواد المكتبية الأخرى سواء كانت الموارد باللغة العربية أو لغة أخرى.³
- يقوم هذا القسم باختيار قواعد الفهرسة تتناسب مع المكتبة وتطبيقها على الكتب والمواد المكتبية الأخرى.

(4) التصنيف:

¹ كهينة حرحاد. تقويم خدمات مكتبة مركز بيار وماري كوري للمستشفى الجامعي مصطفى باشا. مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009. ص 46.

² سعيد أحمد حسن. المكتبات المتخصصة ودورها في التنمية. عمان: دار الضياء، 1984. ص 47.

³ رحي مصطفى عليان. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2012. ص 150.

هو عملية تجميع الأشياء المتشابهة معاً، ويشترك جميع أعضاء المجموعة الواحدة الناتجة عن التصنيف في خاصية واحدة على الأقل لا يملكها أعضاء الأقسام الأخرى.¹

يهدف التصنيف في المكتبات إلى:

- ترتيب أوعية المعلومات في نسق يتماشى مع احتياجات المستفيدين.
- كما أنه يفصل بين موضوعات المعرفة ويخصص لها رمز لكل موضوع، ويساعد على تنظيم عملية الإعارة.

(5) التكتيف:

تقوم المكتبة بإعداد الكشافات لموادها المكتبية، والكشاف عبارة عن دليل منهجي منظم للأفكار أو المصطلحات أو المفاهيم المحتواة في مواد المعلومات المختلفة حيث تمثل بواسطة مداخل رئيسية أو فرعية مرتبة وفق نظام معين.²

(6) الترتيب:

هو تحويل الكتب والمواد المكتبية بعد فهرستها، وتصنيفها إلى الأقسام المخصصة لها الإعارة للكتب التي تعار، والمراجع للكتب المرجعية، والمواد السمعية والبصرية لقسم المجموعات الخاصة... الخ.³

المطلب الرابع: الخدمات الخارجية للمكتبات المتخصصة.

1. الإعارة.

هي إحدى الخدمات الأساسية التي تقدمها المكتبة المتخصصة لروادها من الباحثين، والمتخصصين لكي يتمكنوا من استعارة عدد من الكتب، والدوريات أو المواد الأخرى التي تساعد في بحوثهم وذلك وفق نظام معين ولفترة زمنية محددة.⁴

¹ حسن صالح عبد الله إسماعيل، إبراهيم أمين ورغي. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 1999. ص 289.

² عبد الحافظ محمد سلامة. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر، 1997. ص 52.

³ ربحي مصطفى عليان. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2012. ص 151.

⁴ سعيد أحمد حسن. المكتبات المتخصصة ودورها في التنمية. عمان: دار الضياء، 1984. ص 85.

"وتعرف أيضا بأنها عملية تسجيل، وإخراج الكتاب أو المواد المكتبية الأخرى لاستخدامها خارج المكتبة وداخل المكتبة بغرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة وفق نظام معين، ويقوم بهذه العملية أحد موظفي قسم الإعارة".¹

تنقسم الإعارة إلى قسمين:²

1.1 - الإعارة الداخلية:

"يقصد بها عدم السماح بإعارة بعض المجموعات في المكتبة بحيث تستخدم داخل القاعات المخصصة لها مثل: المخطوطات، والمصورات، والوثائق، والمطبوعات الرسمية ونحوها حيث يستغلها المستفيد داخل مبنى المكتبة دون تدخل من موظفي الإعارة".

2.1 - الإعارة الخارجية:

تعتبر من حق القارئ مع ضرورة توفير شروط للمستفيدين، حيث لا يخرج الكتاب من المكتبة إلا بعد تسجيله وتحديد مدة الإعارة، وهذا النوع من الإعارة يتأثر بعدد أفراد مجتمع المستفيدين من المكتبة وحجم مصادر المكتبة، وعدد موظفي قسم الإعارة.³

نستنتج أن الإعارة هي وضع مصادر المعلومات في متناول المستفيد، وذلك باستخدام وإتباع مجموعة من القوانين لكي تسير عملية الإعارة بطريقة جيدة، حيث هناك إعارة داخلية وإعارة خارجية. فبالنسبة للإعارة الداخلية تكون داخل المكتبة ويتم تطبيقها على الدوريات والكتب المرجعية، أما الإعارة الخارجية تتم حسب القانون الداخلي للمكتبة.

3.1 - الإعارة اليدوية:

تستخدم المكتبات المتخصصة عدة أنظمة للإعارة الخارجية، فهناك أنظمة إعارة يدوية التي تقوم على أساس تسجيل عمليات الإعارة واحدة تلو الأخرى، وترتب حسب تاريخ الإعارة، وذلك بتخصيص صفحات مستقلة بالإعارة ليوم واحد، أو ترتيب الإعارة واحدة بعد الأخرى، ويحتوي النظام على البيانات التالية:

¹ غالب عوض النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2000. ص 39.

² سعود بن عبد الله الحزيمي. خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة. الرياض: مكتبة الملك فهد، 1994. ص 13.

³ غالب عوض النوايسة. مرجع سابق. ص 42.

❖ الرقم المتسلسل، مؤلف الكتاب، عنوان الكتاب، تاريخ الإعارة، وتاريخ الإرجاع، وتوقيع المستعير.¹

2. الإعارة المحوسبة.

1.2- وظائف نظام الإعارة المحوسبة و قابلياته:

يطلق على نظام حوسبة الإعارة عادة نظام السيطرة على الإعارة Circulation Control system وأن أية حزمة برمجية (Package) جاهزة للسيطرة على الإعارة، أو نظام يطور محليا (Tailored) يجب أن يؤدي الوظائف الأساسية التالية:²

1. يمكن للمستفيد من استعارة كل أنواع مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة.
 2. إمكانية السيطرة على إرجاع هذه المصادر.
 3. إمكانية تحديد الوقت المتاح لإبقاء المادة المستعارة مع المستعير.
 4. التمكن من تحديد متطلبات المستفيدين ورغباتهم في مصادر المعلومات ثم استعارتها.
 5. طباعة التقارير الإحصائية عن حركة الإعارة بالإضافة إلى الملصقات المرمزة التي تقوم بعمليات الإعارة آليا.³
 6. أداء عمليات تسجيل العضوية وإنتاج بطاقتهم وتجديدها وإلغاؤها.
- هناك العديد من أنظمة الإعارة المستخدمة في المكتبات ومن بينها الأكثر استعمال في المكتبات المتخصصة نجد (Notis) و (IMS)، ونظام دوبيس (Dobis Libs)، ونظام (Marquiz) مارك ويز.

¹ غالب عوض النوايسة. مرجع نفسه. ص 43.

² هدى ميرغني، عباس عبد الله. واقع خدمات المعلومات في البيئة الرقمية بالمكتبات المتخصصة. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، ع18. 2021. ص 151.

³ غالب عوض النوايسة. مرجع سابق. ص ص 55-58.

2.2- خدمة التصوير والاستساخ في المكتبات المتخصصة:

من الخدمات الأساسية التي تقدمها المكتبات المتخصصة للمستخدمين، والتي بواسطتها يمكن الاستفادة من المجموعات المكتبية المختلفة عن طريق تصوير صفحات من كتاب أو مجلة أو مقال من دورية أو من مراجع أخرى أو استرجاع معلومات معينة عن طريق مصغرات فلمية.¹

3.2- الخدمة الببليوغرافية:

هي إعداد المكتبة لقوائم ببليوغرافية بأوعية المعلومات التي تتوفر في المكتبة أو حتى خارجها ومرتبطة وفقا لطريقة ما تتصل بموضوع معين في فترة زمنية محددة بلغة واحدة أو عدة لغات.² ويتلخص الدور الذي يمكن أن تقوم به المكتبات ومراكز المعلومات في مجال الخدمات الببليوغرافية في النقاط التالية:³

أولاً: اختيار الببليوغرافيات المختلفة اللازمة والمناسبة.

ثانياً: توفير الببليوغرافيات المختلفة للباحثين وإعلامهم عن توافرها.

ثالثاً: إرشاد الباحثين وتدريبهم على كيفية استخدام الببليوغرافيات المختلفة.

رابعاً: تقديم معلومات ببليوغرافية عن بعض المصادر للباحثين.

4.2- الخدمة الإعلامية:

هي مجموعة الأساليب والأنشطة، والبرامج التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات لاجتذاب القراء والمستخدمين، والتعريف بسياسة المكتبة، وبرامجها، وأنشطتها المختلفة.⁴ للخدمة المكتبية عدة أهداف نذكر منها:

¹ كهينة حرحاد. تقييم خدمات مكتبة مركز بيار وماري كوري للمستشفى الجامعي مصطفى باشا. مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009. ص 53.

² رهام عبد الحفيظ علي أحمد. العوامل المؤثرة في بناء وتنمية مصادر المعلومات بالمكتبات المتخصصة. مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة النليلين، 2018. ص 27.

³ ربحي مصطفى عليان، أمين النجداوي. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر، 1999. ص 212.

⁴ غالب عوض النوايسة. خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2000. ص 108.

- ✓ تعرف جمهور المستفيدين بسياسة المكتبة وأنشطتها المختلفة، برامجها.
- ✓ كما أنها تجذب عدد كبير من المستفيدين والقراء من الخدمات المكتبية على أوسع نطاق، وكذلك تخلق جو من الصداقة والتعاون بين المكتبة والمجتمع المحيط بها.
- ✓ وبفضل الخدمة الإعلامية تكسب المكتبة مجتمع إضافي ليضاف إلى مجتمعها الأصلي الذي تخدمه وهذا ما يعزز دورها الاجتماعي الذي تقوم به.

5.2 - خدمة تدريب المستفيدين:

"هي عبارة عن برامج تعدها المكتبات ومراكز المعلومات بهدف تنمية المهارات الأساسية للتعامل مع المكتبات ومراكز المعلومات، وإكساب المستفيدين الحاليين والمحتملين القدرة على تحقيق الاستفادة الفعالة من مصادر المعلومات، والاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية، وتمكينهم من القيام بكافة خدمات البحث العلمي ومتطلباته".¹

6.2 - خدمة البحث بالاتصال المباشر في المكتبات المتخصصة:

تعرف هذه الخدمة بأنها عبارة عن نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب، والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك، وقواعد المعلومات المقروءة آلياً.²

وتتطلب الخدمة خمسة عناصر رئيسية هي:³

أولاً: قواعد أو بنوك للمعلومات مخزنة بالحاسوب وتقرأ آلياً.

ثانياً: موزع أو مورد للخدمة يضمن الوصول للقواعد من قبل المشتركين.

ثالثاً: مكتبات ومراكز معلومات تشترك في هذه القواعد وتبحث فيها كجزء من خدماتها.

رابعاً: باحث يستطيع التعامل مع الخدمة.

¹ غالب عوض النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2000. ص 113.

² رهام عبد الحفيظ علي أحمد. العوامل المؤثرة في بناء وتنمية مصادر المعلومات بالمكتبات المتخصصة. مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة النليلن، 2018. ص 31.

³ ربحي مصطفى عليان، أمين النجداوي. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر، 1999. ص ص 217-218.

خامسا: المستفيد النهائي في الخدمة.

7.2 - خدمة الإحاطة الجارية:

هي نظم استعراض الوثائق المتوافرة حديثا، واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات فرد، أو جماعة، وتسجيل هذه المواد من أجل إشعار هؤلاء الأفراد، أو الجماعات الذين ترتبط هذه المواد باحتياجاتهم. والهدف منها: الإعلان الدوري للباحثين، أو المستفيدين بكل أهم المعلومات ذات الصلة باهتماماتهم.¹

8.2 - الخدمة المرجعية:

هي تقديم المعلومات المتصلة بموضوع ما لا تقديم مادة معينة يقوم بها أمين المكتبة المتخصصة بالإجابة على أسئلة المستفيدين من خلال الرجوع إلى المراجع المتوفرة، ومن خلال خبرة الأمين أو من خلال البحث عنها خارج المكتبة.² وتشمل الخدمة المرجعية:³

1. مساعدة القارئ على التعرف على أماكن الكتب ومصادر المعلومات.
2. إرشاد القارئ لكيفية استخدام فهرس المكتبة وطرق البحث في الكشاف.
3. توجيه القارئ إلى مرجع معين يحتوي على معلومات محددة.
4. الإجابة عن أسئلة الرواد المتعلقة بحقائق معينة.

9.2 - خدمة البث الانتقائي للمعلومات في المكتبات المتخصصة:

تعرف بأنها هي تزويد المستفيدين بالمعلومات عن أوعية المعلومات المختارة حسب تخصصاتهم. وتعرف أيضا بأنها هي التوجيه الذي يكفل تعريف المستفيد بالوثائق المتصلة باهتماماته دون غيرها.⁴

¹ عبد الحافظ محمد سلامة. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر، 1997. ص 44.

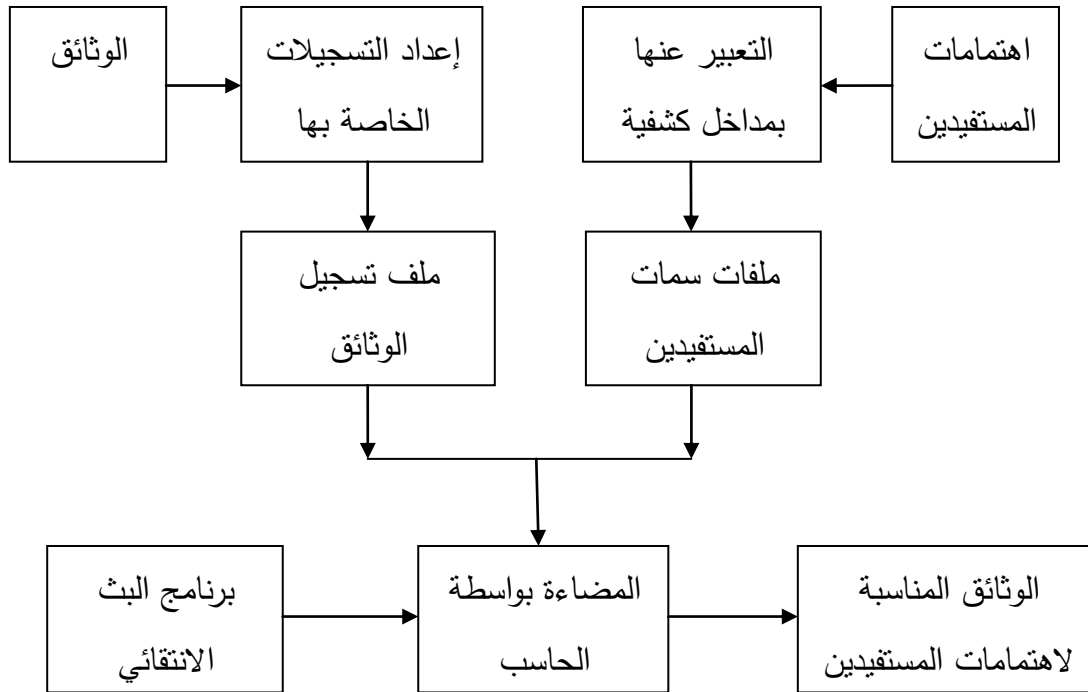
² حسن صالح غانم، عمار عبد الله جلامنة. المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع، 2013. ص 111.

³ مراد كريم. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية، مدينة قسنطينة نموذجا. مذكرة دكتوراه، جامعة منتوري - قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري - قسنطينة، 2008. ص 91.

⁴ رهام عبد الحفيظ علي أحمد. العوامل المؤثرة في بناء وتنمية مصادر المعلومات بالمكتبات المتخصصة. مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة النليلين، 2018. ص 29.

ويتطلب نظام البث الانتقائي ما يلي:¹

- مقارنة وصف احتياجات المستفيدين من المعلومات.
- يوصف محتويات الوثائق المطابقة.
- إرسال معلومات عن هذه الوثائق إلى المستفيد.
- الطلب من المستفيد تقييم تفصيلات الوثائق المستلمة حديثاً لكي يكون بالإمكان وصف الاحتياجات بصورة أفضل.



ويوضح الشكل (أ) المكونات الأساسية لنظام البث الانتقائي للمعلومات.²

¹لوسي أتيد. مقدمة إلى نظم المكتبة المبنية على الحاسب الإلكتروني. تونس، إدارة التوثيق للمعلومات، 1980. ص 162.

² غالب عوض النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2000. ص 173.

10.2 - خدمة الاستخلاص:

ويعرف بأنه عملية التخليص العلمي للعناصر الجوهرية، والخصائص الموضوعية في مقالة أو بحث أو تقرير علمي أو إداري أو براءة اختراع أو رسالة جامعية أو أي مصدر آخر من مصادر المعلومات.¹

11.2 - خدمة الترجمة:

الترجمة العلمية هي ترجمة البحوث والأعمال العلمية المتخصصة أي كان مجالها حيث يجب الاهتمام بالمادة العلمية التي تشتمل عليها الوثائق المترجمة، وقد استخدمتها المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات من أجل تخطي الحواجز اللغوية التي ينشر فيها الإنتاج الفكري الذي يصدر في أكثر من خمسين لغة من لغات العالم.²

¹ حسن صالح غانم، عمار عبد الله جلامنة. المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع، 2013. ص 112.

² كهينة حرجاد. تقويم خدمات مكتبة مركز بيار وماري كوري للمستشفى الجامعي مصطفى باشا. مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009. ص 65.

الخلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى وصف المكتبة المتخصصة من عدة جوانب حيث شمل التعريف بالمكتبة المتخصصة وتطورها عبر العصور، والمميزات التي تتميز بها عن باقي المكتبات والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها لضمان بقائها وتطورها. كما عرفنا بالتنظيم الإداري الذي يسير المكتبة وأهم وظائفه.

كما تناولنا في هذا الفصل أهم الخدمات التي توفرها للمستفيدين، والرواد والخدمات الداخلية لضمان السير الجيد للمكتبة، حيث الهدف من التسيير الجيد لها هو تقديم الخدمات المعلوماتية بسرعة وبطريقة جيدة.

الفصل الثاني:

مجتمع المعرفة

لقد ظهر مجتمع المعرفة نتيجة التقدم الذي يعيشه العالم في مجال الاتصال والمعلومات، وهذا ما فرض تحولات جذرية في أساليب الحياة والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية. حيث لعبت المكتبات المتخصصة دور هام في خدمة هذا المجتمع، وذلك لما تقدمه من معلومات ودراسات وأبحاث في كافة الجوانب، وأصبح من الضروري تدعيم هذا الكيان وتطويره بما يخدم مجتمع المعرفة.

المبحث الأول: ماهية مجتمع المعرفة

المطلب الأول: تعريف مجتمع المعرفة

مجتمع المعرفة هو مجتمع يتقن استعمال المعرفة في تسيير أموره، وفي اتخاذ القرارات السليمة. كما أنه هو المجتمع الذي ينتج المعلومة لمعرفة خلفيات، وأبعاد الأمور بشتى أنواعها.¹ يرى الباحث إدوارد بورتلان أن مجتمع المعرفة يمثل برنامج كامل يتضمن التعليم والاتصال والتكنولوجيا التي تمثل كلها وحدة متكاملة ومتماسكة.² يعرف حسب منظمة اليونسكو هو: "المجتمع الذي لديه قدرات على إنتاج المعلومات، ومعالجتها ونقلها واستخدامها من أجل التنمية المستدامة".³ مجتمع المعرفة يقوم على استغلال المعرفة كمورد مهم للتنمية كل القطاعات الاقتصادية بصفة عامة، ومن ثم فإنه يتجاوز النفاذ إلى المعلومات، وتسييرها للجميع وتحويلها إلى موارد ملموسة من المعارف التي تساهم في التنمية المستدامة للجميع.⁴ ومن خلال ما سبق يمكن تعريف مجتمع المعرفة أنه: المجتمع الذي يجد المعرفة وينشرها من خلال دعمه للبحث العلمي في مختلف المجالات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية... الخ لرفع وترقية المستوى المعرفي.

¹ ياسر الصاوي. إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات. الكويت: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2007. ص 39.

² عبد الله حسن مسلم. إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، 2015. ص 59.

³ بلحميتي أمال، بوحادة سارة. المجتمع الشبكي كآلية لإرساء مجتمع المعرفة. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مج 14، ع02. 2021. ص 1373.

⁴ د. محمد فتحي عبد الهادي. المعلومات والمعرفة والتحديات في المجتمع العربي المعاصر، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015. ص 17.

المطلب الثاني: نشأة وتطور مجتمع المعرفة

مجتمع المعرفة من المصطلحات العصرية التي ظهرت إبان التحولات التكنولوجية، والفكرية، والعلمية والسياسية¹، وهي مرحلة جديدة من مراحل تطور المجتمع البشري²:

1. **مرحلة المجتمع الزراعي:** تشكل المبادئ الفكرية التكنولوجية من نتيجة الاختبار والخطيئة، ومن المهارات الحرفية المكتسبة.

2. **مرحلة المجتمع الصناعي:** أنشأت القاعدة التكنولوجية على دراية بفروعه المتنوعة.

3. **مرحلة مجتمع ما بعد الصناعة:** التي يحملها لنا المستقبل فإن قاعدتها الفكرية تقوم على نظرة للعلم بصفة خاصة، والمعرفة الإنسانية بصفة عامة.

وكان من خلاصة المرحلة الثالثة بروز مجتمع المعرفة نتيجة لتكامل ثورة المعلومات المركبة حيث أصبح التحول من المعرفة العلمية إلى تطبيقاتها التكنولوجية أمرا سهلا بزمن أقل ويمرودية أعلى من الناحية فضلا عن الاندماج بين تكنولوجيا معالجة المعلومات "الحاسوب وتطبيقاته"، وبين ثورة الاتصالات الرقمية وتطبيقاتها " الشبكات والإنترنت" من الناحية الثانية.

المطلب الثالث: أهم العوامل التي أدت إلى ظهور مجتمع المعرفة

هناك عدة عوامل أدت إلى ظهور مجتمع المعرفة وساهمت في انتشاره نذكرها فيما يلي³:

1. العولمة:

هي عبارة عن تدفق التقنيات، والاقتصاد، والمعرفة، والقيم، والأفكار عبر الحدود بين الدول حيث تؤثر العولمة في كل دولة بطريقة مختلفة بحسب تاريخ شعبها وتقاليد، وثقافته، وأولوياته، وقد أصبحت الأسواق والمنتجات أكثر عالمية، وأصبحت الشعوب أكثر اتصالا ببعضها.

2. المنافسة المتزايدة:

¹ نشوة سعد محمد بسطويسي. التدريب الإلكتروني للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة- رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، مج 42، ع2. 2018. ص 47.

² د. رحي مصطفى عليان. إدارة المعرفة. ط2. عمان: دار صفاء، 2011. ص 339.

³ خميس بن عبد الرحمان بن خميس القفعي. الاحتياجات التدريبية للمشرف التربوي في مجتمع المعرفة. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس، 2011. ص ص 24- 25.

انتشار الشركات وإيجاد طرق جديدة لزيادة الكفاءة بما في ذلك استخدام طرق وأسواق جديدة، وتغيير أماكن إنتاجية معينة لتقليل التكاليف.

3. الثورة المعرفية:

وتتمثل في الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري والمعرفي الإنساني بمختلف تخصصاته وأشكاله ومصادره، وكل هذا يرجع إلى تزايد التطورات البحثية والإبداعية، وشبكات المعرفة مع تنامي مكون المعرفة ورأس المال البشري في نواتج مختلفة الأنشطة.

حيث أصبحت المعرفة هي الأساس المحرك لمختلف الفعاليات داخل المجتمع.¹

كما بين فريجات والصميدي حيث أوردا « لقد كان للثورة المعلوماتية دور في تفعيل مجتمع المعرفة وتنمية وتزايد المعرفة، ويشير البعض إلى هذا التزايد المطر في مجال المعرفة بالانفجار المعرفي».²

4. الثورة التقنية:

إن التقدم التكنولوجي والتقني فرض تحولات جذرية في أساليب الحياة المعاصرة، ومختلف عما كان سابقا حيث شمل جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أثر وأحدث تغيرات واسعة على مستوى النظم والمؤسسات المختلفة، ويكون تقدم هذا المجتمع من مختلف الجوانب من خلال استخدامه للتقنيات الحديثة التي تزيد بسرعة مذهلة.³

المطلب الرابع: خصائص وسمات مجتمع المعرفة

لمجتمع المعرفة خصائص وسمات عديدة نلخصها في النقاط التالية:⁴

1. المعرفة هي المصدر الرئيسي والفعال في الحياة اليومية للأفراد والمجتمع والسياسة.

2. مجتمع المعرفة يعمل تحت مظلة اقتصاد المعلومات.

¹ د. فتحي زرنيز. الجزائر في مجتمع المعرفة: الواقع وسبل الاندماج. آفاق العلوم، مج05، ع03. الجزائر، 2020. ص 196.

² خميس بن عبد الرحمان بن خميس القفعي. الاحتياجات التدريبية للمشرف التربوي في مجتمع المعرفة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس. 2011. ص 25.

³ العابد ميهوب. آليات تكريس مجتمع المعرفة في الجامعة الجزائرية. مجلة سوسيولوجيا، مج04، ع02. 2020. ص 310.

⁴ عبد الله حسن مسلم. إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، 2015. ص 63.

3. أن المعلومات غير قابلة للاستهلاك أو التغير كونها تراكمية.¹
4. انهيار الفواصل الجغرافية والتنافس في الوقت.²
5. التواصل بين أفراد وجماعات وشعوب العالم على موضع الساعة، وبين المنظمات بعضها البعض دون حدود أو قيود.³
6. الاستقصاء Inquiry: يتسم مجتمع المعرفة بأنه منتج للمعرفة حيث لا يمكن إنتاج، واستخدام المعرفة دون توظيف الاستقصاء توظيفاً صائباً يساعد على تطوير المعرفة ونشرها.⁴
7. التعلم المستمر Continuous Learning : ذكر تقرير البنك الدولي (2003) أنه في دول التعاون الاقتصادي OECD أنه تتغير المعرفة التخصصية بصورة مستمرة، مما استدعى من عمال المعرفة أن يطوروا معارفهم على الدرجة الجامعية، وذلك بالتعلم المستمر مدى الحياة.⁵
8. مجتمع رأس مالي: تعد المعرفة في مجتمع المعرفة هي قائد التنمية، وتدعم المجتمع والبيئة السياسية والاقتصادية.⁶

المبحث الثاني: شروط ودعائم مجتمع المعرفة

المطلب الأول: البنية التحتية لبناء مجتمع المعرفة

البنية التحتية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة:

- ¹ د. ربحي مصطفى عليان. إدارة المعرفة. ط2، عمان: دار الصفاء، 2011. ص345.
- ² شرين كامل موسى عبد الهادي. منهج مقترح في التاريخ قائم على مدخل المعايير وأثره في تنمية بعض مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية. كلية التربية، جامعة القصيم، ع183. 2018. ص 15.
- ³ ناجي عبد الوهاب هلال. رأس المال الاجتماعي وعلاقته ببناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الثانوي العام وجهة نظر المعلمين. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دنهور، مج 11، ع2. 2019. ص 69.
- ⁴ سمرة كحلات. المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري. مذكرة دكتوراه، قسم علم المكتبات ومراكز التوثيق، معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة2، 2014. ص 119.
- ⁵ خميس بن عبد الرحمان بن خميس القفعي. الاحتياجات التدريبية للمشرف التربوي في مجتمع المعرفة. مذكرة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، 2011. ص 34.
- ⁶ نشوة سعد محمد بسطويسي. التدريب الإلكتروني للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة- رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، مج 42، ع2. 2018. ص 55.

وتشمل هذه البنية حقل واسع من البيئة الرقمية التي تتألف عناصرها من البرمجيات والعتاد والحواسيب، والشبكات كما تتضمن تقنيات وأدوات الاتصال الفضائي وغيرها من أدوات الاتصال المعاصرة التي تعتمد عليها المنظمة في بناء مجتمع المعرفة.¹

إن مجتمع المعرفة يتطلب وجود مستوى مناسب للبنية التحتية كالأجزاء المادية، والبرمجيات وقواعد البيانات، وشبكات الاتصال، والشبكة المعلوماتية، وتنمية الموارد البشرية.

1. الأجزاء المادية والبرمجيات:

1.1 - الأجزاء المادية:

هي الأجزاء الملموسة والمرئية بالعين، وتتمثل في الحاسوب الإلكتروني، ووحدات الإدخال المخصصة لإدخال البيانات ووحدات الإخراج المسؤولة عن إظهار النتائج، وكذلك وحدات التخزين التي تتمثل في الأقراص المليزة والصلبة والمرنة.²

2.1 - البرمجيات: هي مجموعة برامج يمكن استخدامها في عملية تشغيل المعدات

والإشراف عليها وتنقسم إلى:

1.2.1 برمجيات النظم: تكون مسؤولة على تنسيق أنشطة ووظائف الأجهزة، والأجزاء المادية

والبرامج المختلفة حيث أنها هي المسؤولة عن الإدارة، والدعم والسيطرة على العمليات في الحاسبات والشبكات وهي بدورها تنقسم إلى نوعين:

أ. نظم التشغيل: البرامج التي تسيطر على الأجزاء المادية للحاسوب.

ب. برمجيات المنافع: تستخدم لدمج وترتيب مجموعة البيانات حسب الملفات قبل تخزينها أو إرسالها عبر الشبكات.

2.2.1 برامج التطبيقات: هي البرامج التي تلبي احتياجات محددة للمستخدمين، وتصنف

حسب الجهة التي تقوم بتطويرها إلى نوعين:

¹ يمينة نزار. عمال المعرفة ودورهم في بناء مجتمع المعرفة. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج06، ع02. 2021. ص 107.

² جبريل بن حسن العريشي، سحر بنت خلف مددين. مجتمع المعرفة في العالم العربي. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015. ص ص 113-115.

أ. **برمجيات التطبيقات الجاهزة:** تقوم هذه البرمجيات بتوظيف إمكانيات الحاسوب لتنفيذ المهام التي يحتاجها المستخدم، تقوم بتطويرها مؤسسات إنتاج البرمجيات والمؤسسات الصانعة للحاسوب.

ب. **برمجيات التطبيقات الخاصة:** هي البرامج التي تساعد المستخدم يتم بواسطتها كتابة برامجه الخاصة.

2. قواعد البيانات وشبكات الاتصال:

1.2 - قواعد البيانات:¹

تعمل نظم قواعد البيانات على مراقبة كافة استخدامات نظم معالجة المعلومات المرتبطة بالحاسوب في المنظمة، كما أنها تتشارك في عملها مع برامج إدارة البيانات في نظم التشغيل المعنية بالإدخال، والإخراج الطبيعي أثناء عملية المعالجة حيث يتميز هذا النظام بسهولة الاستخدام من طرف المستخدمين، والحصول على المعلومات دون عناء المستخدمين في ذلك لغة بحث بسيطة ولا يلزم ذلك أي عملية برمجة معينة.

2.2 - شبكات الاتصال عن بعد:

هي أحد المكونات الأساسية لبنية تكنولوجيا المعلومات داخل المنظمات تمكن المنظمات، والأفراد وفرق العمل من الاستخدام الأمثل، وتبادل المعلومات والبيانات إلكترونياً مما يمنح الفرص للمشاركة في اتخاذ القرارات، وإدارة عمليات وموارد المنظمة بفعالية كبيرة تتكون من خمس مكونات وهي:

1. **الأجهزة الطرفية:** تتمثل في الحاسوب وأجهزة الهاتف، والتي تكون مسؤولة عن إدخال وإخراج البيانات وإرسال واستقبال المعلومات.

2. **أجهزة معالجة عملية الاتصال عن بعد:** تدعم عملية إرسال واستقبال البيانات بين الأجهزة الطرفية وأجهزة الحاسبات كجهاز المودم.

3. **قنوات الاتصال عن بعد:** يتم بواسطتها إرسال واستقبال البيانات بمزيج من الأوساط منها الأقمار الصناعية.

¹ عادل غزالي. دور إدارة المعرفة في رفع أداء التنظيم الصناعي الجزائري. مذكرة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، 2016. ص 345.

4. أجهزة الحاسبات الآلية: تتربط على اختلاف أنواعها و مع شبكات الاتصال عن بعد من أجل استكمال معالجة البيانات المحولة إليها.

5. بالإضافة إلى التجهيزات المشتركة التي تساعد المنظمة في القيام بعملها كالتابعات والمساحات الضوئية.

كما يجب على المنظمة توفير الأمن للمعلومات، وذلك ببناء جدار نار الذي يساعد المنظمة على حماية معلوماتها من الاختراق الخارجي، ومراقبة الملفات الداخلية والخارجية والتحكم فيها.

المطلب الثاني: شروط الدخول في فضاء مجتمع المعرفة

من أجل تلبية متطلبات المعرفة والتغلب على التحديات التي تواجه العالم العربي تستلزم شروط وخطط، وبرامج للانتقال إلى مجتمع المعرفة ومن أهم هذه الشروط ما يلي:¹

1. الشرط المعرفي:

إن الركيزة الأساسية في التركيبة المعرفية المعاصرة هي التي نتجت عن التطورات العلمية، والمهارات التقنية، والقدرات الإنتاجية، وذلك لأننا في عصر تسيطر فيه المعارف التقنية والعلمية على أنواع أخرى من المعرفة حيث نجد من أولويات مجتمع المعرفة التي تشكل استثمار اقتصادي واجتماعي هو تعليم العلوم والتكنولوجيات، لذا من أجل إنجاز المشاريع التنموية وضمان السير على نهج مجتمع المعرفة أصبح من الضروري إعطاء الأولوية للعلوم والتقنية في إستراتيجية التعليم وخطته ومناهجه.

2. الشرط الاجتماعي:

هو ركن أساسي من أركان مجتمع المعرفة يحدد بالضرورة مدى نجاح المنظومة التربوية في ظهور مجتمع المعرفة أو اختفائها، وكذلك توليد الإرادة الجماعية الواعية التي تتمكن من التغلب على العراقيل والحوجز الاجتماعية والثقافية والمعلوماتية، وما لم يتحقق الهدف الأساسي وهو عدم استبعاد أحد من المشاركة الحيوية في تفاعلات مجتمع المعرفة، ووسائطه المتجددة فإن المنظومة التربوية التعليمية تكون قد فشلت في الاستجابة لتحديد هذا المجتمع ومقتنياته.

1. الشرط الثقافي:

¹ جبريل بن حسن العريشي، سحر بنت مددين. مجتمع المعرفة في العالم العربي. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015، ص ص 158-159.

إن الثقافة هي الوسط الذي يحمل مجمل النشاط البشري، ويضم المفاهيم المعروفة والقيم المسيطرة ويوضح الأولويات والاهتمامات وينظم العلاقات، لذلك فإن لها تأثير في التحولات الكبرى فلا بد من صوغ الثقافة بما يتماشى مع متطلبات مجتمع المعرفة، وهذا يتطلب جهدا كبيرا ومستمرًا ينحت في قوام الوطن لتشكيل الرؤى، وتحفيز القدرات وتصحيح الممارسات وتطوير الأداء وتعميق الانتماء. يتحقق ذلك باحترام الثقافات الأخرى والاستفادة منها، وفهمها دون أن تلتزم بقيمها والتصرفات المرتبطة بها.¹

مثل تلك الرؤية تقتضي التعامل الجاد مع مفهوم الثقافة التنموية، حيث تصبح التنمية قيمة ثقافية وفكرية لتحقيق الشروط من أجل تنمية طاقات وقدرات بشرية تحترم مهنتها، وتطور مهارتها وتهتم بالإلتقان وتوظف الإمكانيات والموارد من هنا تبرز أهمية الثقافة العلمية التي يكون نشرها جزءا محوريا من عملية التربية والتعليم التي تطمح إلى تجاوز التعامل السطحي مع العلوم والتقنية، وتهيئة تربية لإنتاج علماء ومهارات وكفاءات قادرة على التعامل الإيجابي مع متطلبات مجتمع المعرفة، وذلك عبر التطوير النوعي لتفكير الفرد وتعميق قيمته الذاتية، وتنمية الحس العلمي لديه ورفع درجة إسهامه الاجتماعي والثقافي والتنموي.

2. الشرط اللغوي:

اللغة هي وعاء الفكر القادر على تشكيل المفاهيم، وبلورة التفاعلات وتعميق الرؤى لذا فإن اللغة الأم هي الوسيط الأكثر فعالية لتأسيس مجتمع المعرفة، كما أنه هو الداعم للهوية الثقافية والمحافظة على اللغات الأصلية لمجتمعات المعرفة الناشئة. لذا فإنه من شروط الدخول إلى مجتمعات المعرفة هو أن تكون اللغة العربية قوام التعليم وعماده، وأن تتفاعل مع معطيات العصر وتجليات الفكر العلمي، فلا يمكن إقصاء اللغة العربية من عمليات التحول على طريق مجتمع المعرفة ولا يجوز نفيها خارج المصدر.

¹ جبريل بن حسن العريشي، سحر بنت مدين. مرجع سابق. ص ص 159 - 160.

المطلب الثالث: أهم دعائم مجتمع المعرفة

- هناك مجموعة من الدعائم التي يركز عليها مجتمع المعرفة نذكر منها:¹
- التغيير في أسلوب التعليم والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم مدى الحياة الذي يهدف إلى الابتكار والاستنباط.
 - دعم التعليم العالي وتوفير الإمكانيات من أجل الاستثمار في البحث العلمي الذي عن طريقه يمكن إنتاج معارف جديدة.
 - التنوع الثقافي والاحتفاء به ودعمه.
 - تدريب الموظفين من أجل زيادة مهارتهم وتطويرها.
 - تشجيع الترجمة وإطلاق حرية الرأي والتعبير.²
 - إيجاد آليات قانونية وتنظيمية لتلبية احتياجات المجتمع في قطاع المعلومات والاتصالات.
 - التعليم الإلكتروني من أجل رفع القدرات.

المطلب الرابع: أبعاد مجتمع المعرفة

1. **البعد الاقتصادي:** تعد المعلومات في مجتمع المعرفة هي السلعة أو الخدمة الرئيسية والمصدر الأساسي للقيمة المضافة، وخلق فرص العمل وترشيد الاقتصاد بما يعني أن المجتمع القادر على إنتاج المعلومة، ويستعملها في كافة مجالات اقتصاده ونشاطاته المختلفة.³

¹ دهان محمد. الجامعة الجزائرية وتحديات تكوين الكفاءات في عصر اقتصاد المعرفة. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع46. 2017. ص 642.

² د. محمد فتحي عبد الهادي. المعلومات والمعرفة والتحديات في المجتمع العربي المعاصر. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015. ص 18.

³ جبريل حسن العريشي، سحر بنت مدين. مجتمع المعرفة في العالم العربي. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015. ص 275.

2. **البعد التكنولوجي:** حيث يعني انتشار تكنولوجيا المعلومات وسيادتها وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة، ويعني كذلك ضرورة الاهتمام بالوسائط الإعلامية والمعلوماتية، وتكييفها طبقاً للظروف الموضوعية لكل مجتمع سواء ما تعلق بالآلات أو البرمجيات.¹
3. **البعد الاجتماعي:** يمثل البعد الإنساني حيث يعتبر أن الإنسان هو خيار التنمية، وهدفها الأخير من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، والقضاء على الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية إلى كافة المحتاجين لها.²
4. **البعد السياسي:** يسمح بإشراك الجماهير في اتخاذ القرار بطريقة رشيدة وعقلانية مبنية على استعمال المعلومة، وهذا لا يحدث إلا بتوسيع حرية تداول المعلومات.³
5. **البعد التربوي:** ويتمثل بكون الإنسان هو رأس المال الحقيقي للمجتمع لكونه هو المبدع، والمبتكر والمفكر، وينتج المعرفة أي أنه سيكون هو المحور الأساسي والجوهري لحركة التنمية والتطوير في المجتمع.⁴
6. **البعد الثقافي:** ويعني هذا البعد إعطاء أهمية كبيرة للمعارف والمعلومات، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص وإتاحة الفرص لحرية التفكير والإبداع، والعدالة في توزيع العلم والمعرفة والخدمات بين مختلف الطبقات في المجتمع.⁵

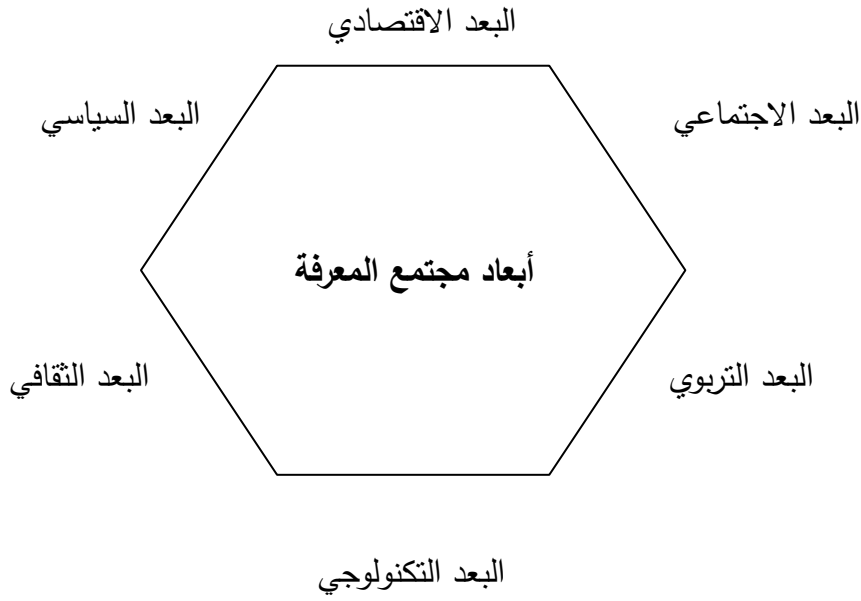
¹ خميس بن عبد الرحمان بن خميس القفعي. الاحتياجات التدريبية للمشرف التربوي في مجتمع المعرفة. مذكرة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2011. ص 27.

² لامية حروش، محمد طولبية. دور مجتمع المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، 2017. ص 249.

³ داليا طه محمود يوسف. تطوير إدارة الدراسات العليا بجامعة المنيا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة الإدارة التربوية، ع 18. 2018. ص 43.

⁴ نشوة سعد محمد بسطويسي. التدريب الإلكتروني للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة- رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، مج42، ع2. 2018. ص 57.

⁵ د. عزام عبد النبي أحمد، د. وجيهة ثابت العاني. ممارسات مديري المدارس في تطبيق التعليم الريادي كمدخل للتحويل نحو مجتمع المعرفة. مجلة الإدارة التربوية، جامعة السلطان قابوس، ع 25. 2020. ص 51.



الشكل (ب) أبعاد مجتمع المعرفة¹

المبحث الثالث: المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة

المطلب الأول: مراحل تكوين مجتمع المعرفة

لخلق مجتمع المعرفة لابد أن يمر المجتمع بالمراحل التالية:²

المرحلة الأولى: تجهيز البيئة الحاضنة لمجتمع المعرفة من خلال المجال الاقتصادي أو الاجتماعي.

المرحلة الثانية: تهيئة الإنسان القادر على النفاذ مع مصادر المعرفة.

المرحلة الثالثة: توفير البنية التحتية التكنولوجية القادرة على توفير ونشر المعلومات.³

المرحلة الرابعة: تكامل مجتمع المعرفة من خلال النهضة التنموية الكلية وإضافة إعداد المبتكرين

والمبدعين القادرين على إنتاج المعرفة.⁴

¹ د. رشيدة السيد أحمد الطاهر. الوظائف التربوية المقترحة للمدرسة المصرية في مجتمع المعرفة وآليات تنفيذها. جامعة حلوان، 2018. ص 102.

² داليا طه محمود يوسف. تطوير إدارة الدراسات العليا بجامعة المنيا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة الإدارة التربوية، ع 18. 2018. ص 41.

³ نهلة عبد القادر إبراهيم قبيطة. دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله. مذكرة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، 2011. ص 30.

⁴ د. ربحي مصطفى عليان. إدارة المعرفة. ط2. عمان: دار الصفاء، 2011. ص ص 353-354.



الشكل (ج) مراحل تكوين مجتمع المعرفة

ويتضح من الشكل أن مراحل تكون مجتمع المعرفة متدرجة ومتشابكة وتعتمد إحداها على الأخرى كل المراحل لها نفس الأهمية، ويجب أن تبدأ بمرحلة تهيئة البيئة الحاضنة لمجتمع المعرفة ومن ثم إلى إعداد إنسان مجتمع المعرفة، وبعدها توفير البنية التحتية التكنولوجية القادرة على توفير ونشر المعلومات وإتاحتها فيتم تكامل مجتمع المعرفة.¹

المطلب الثاني: محاور بناء مجتمع المعرفة

لبناء مجتمع المعرفة ينبغي اعتبار محاور رئيسية في عملية البناء وهي:²

1. الاستعداد الرقمي: ويعني إيصال الخدمات لكل الأطراف في جميع أنحاء النظام المؤسسي.
2. العمل على التوعية بأهمية هذه الأعمال داخل النظام المؤسسي.
3. الإدارة الإلكترونية: وتهدف للعمل على تقديم الخدمات لكافة العاملين بالسرعة والكفاءة المطلوبة.

¹ نهلة عبد القادر إبراهيم قيطة. مرجع سابق. ص 31.

² د. مها مراد علي أحمد. دور التنظيم الإلكتروني بإدارة برامج الدراسات العليا في بناء مجتمع المعرفة لكلية التربية جامعة المنيا. مجلة الإدارة التربوية، ع 18، 2018. ص 186.

4. الأعمال الإلكترونية: هدفها بناء مجتمع معرفي لا وركي والعمل عليه يتم وفق مراحل عديدة

تشمل البنية الأساسية، التشريعية، التنظيمية لتطبيقات الأعمال الإلكترونية.¹

5. التعليم الإلكتروني: وذلك برفع القدرات التنافسية باستخدام النظم الإلكترونية الحديثة عبر شبكات المعلومات.

6. الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات: تهدف إلى تعميم خدمات تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات بالمؤسسة وجذب الشركات لتوطين المعرفة والتكنولوجيا.²

المطلب الثالث: دور اختصاصي المكتبات والمعلومات في مجتمع المعرفة

لقد تغير مفهوم العمل في المكتبات بحكم التطورات الحديثة في بيئة المجتمع المستفيد، وظهر تبعاً لذلك خدمات ووظائف جديدة حيث أصبح من الضروري على اختصاصي المعلومات القيام بها وهي:³

1. إدارة وترقية مصادر المعلومات.
2. إدارة وترقية الكفاءات البشرية.
3. إعداد وتنفيذ دورات تدريبية.
4. إنتاج وإدارة المعلومات.
5. مساعدة الباحثين والمستفيدين على فهم احتياجاتهم والوصول إليها باستخدام التكنولوجيا.
6. توظيف التقنية في كل الأعمال المكتبية لتنمية الاتجاه نحو المكتبة الرقمية.
7. تدريب المستفيدين على اكتساب مهارات البحث والتعلم الأمثل ونشر ثقافة المعرفة.

¹ ياسر الصاوي. إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات. الكويت: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2007. ص 66.

² نشوة سعد محمد بسطويس. التدريب الإلكتروني للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة- رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، مج 42، ع2. 2018. ص 58.

³ د. تيتلة سارة، تيتلة لمياء. اختصاصي المعلومات بالمكتبة العامة في ظل مجتمع المعرفة: التحولات الحتمية والتحديات المستقبلية. مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 05، 2019. ص 23.

كما يساهم اختصاصي المعلومات في بناء مجتمع المعرفة من خلال إنتاج المعلومات، والمعارف وتسويقها وبناء قواعد البيانات، وإنشاء المواقع وتصميمها على الويب وبناء مكتبات رقمية وأدوات ووسائل البحث، وإتاحة فرص العمل والتعلم التعاوني والتشاركي للمستفيدين والباحثين.

وفي هذا العصر يزداد العبء على عاتق اختصاصي المكتبات والمعلومات فلا يكتفي بالدور أو الوظيفة المهنية له فقط، بل تعدد أدواره من دورة كمعلم يساعد هيئات التدريس في التخطيط والتنفيذ والتقييم للتعليم المعتمد على المصادر، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على الإنتاج الفكري والقراءة مدى الحياة، وتدعيمهم ومساعدتهم في استخدام التكنولوجيا.

أما دوره كشريك تعليمي فهو يشارك في تحديد الروابط بين احتياجات المتعلمين والمعلوماتية، ومحتوى المنهج ومصادر المعلومات الالكترونية، كما تكون له القدرة على تقييم واختيار المصادر التكنولوجية المزودة بإرشادات وتعليمات متفرقة. أما الدور كاختصاصي معلومات حيث يعمل على توفير المواد المكتبية لدعم تعليم المستفيد من خلال إرشاده وتوجيهه، ويوفر خدمات مرجعية جيدة وسهلة للطلاب وهيئة التدريس، وعمل ببيوغرافيا للإنتاج الفكري المختلف وتقديمه لأعضاء هيئة التدريس.¹

رغم الدور الفعال الذي يلعبه اختصاصي المعلومات في خدمة المستفيد والمكتبة إلا أن هناك تحديات تعرقه تتمثل أهمها في:²

في كيفية توطين ثقافة المعرفة والحاجة إلى المكتبات العامة. بالإضافة إلى تقمص مختلف الأدوار الجديدة والمهارات التي تتطلب تكويننا مدى الحياة، وصعوبة رصد كافة احتياجات المستفيدين وتحقيق تطلعاتهم.

المطلب الرابع: تحديات إرساء دعائم مجتمع المعرفة

هناك مجموعة من التحديات التي تعرقل المكتبات والجامعات لتبني مجتمع المعرفة ومن بينها:³

¹ سمرة كحلات. المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري. مذكرة دكتوراه، قسم المكتبات ومراكز التوثيق، جامعة قسنطينة 2، 2014. ص ص 200-203.

² سمرة كحلات. المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري. مذكرة دكتوراه، قسم المكتبات ومراكز التوثيق، جامعة قسنطينة 2، 2014. ص ص 200-203.

³ عبد الله حسن مسلم. إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المعنز للنشر والتوزيع، 2015. ص 245.

- ✓ ضعف البنية التحتية والتي هي الأساس الذي يقوم عليه مجتمع المعرفة.
 - ✓ ضعف أنشطة البحوث والتطوير.
 - ✓ الحاجة إلى إصلاح الهياكل الاقتصادية.
 - ✓ الفقر في الحرية والعدالة واحترام حقوق الإنسان.
 - ✓ الظروف الاجتماعية.
 - ✓ ضعف مستويات الخريجين نتيجة تدهور أداء المؤسسات التعليمية.¹
 - ✓ تراجع الاهتمام بالثقافة الوطنية والاندفاع صوب القيم الأجنبية.
 - ✓ فقر الإنتاج الفكري والحضاري وإهمال الحفاظ على التراث.
 - ✓ حبس المعلومات برسالة من القوانين المقيدة لتداولها، وبتراث بيروقراطي عتيق ومنعها من التداول بحرية داخل المجتمع.
- ومع كل هذه التحديات تعيش دول العالم الثالث والعالم العربي فجوة رقمية التي هي فرع جذوره في الفجوات السابقة حيث أنه إذا لم يتم تضيق هذه الفجوة فإنها تؤثر تأثير كبير على المجتمع، والاقتصاد وعلى الأفراد والاستثمار والرفاهية.
- لذا فإن المجتمع العربي بحاجة إلى الاهتمام بتطوير قدراته على امتلاك المعرفة وتطويرها من خلال الاهتمام بإعداد:²
1. موارد بشرية مؤهلة ذات كفاءة وخبرة التي تكون لها القدرة على الإنتاج، والتطوير العلمي والثقافي في كافة المؤسسات الفكرية والتعليمية والبحثية.
 2. الإصلاح الإداري: وذلك بالقضاء على البيروقراطية والاعتماد على المعرفة في التسيير واستخدام التكنولوجيا، وذلك باستخدام الوثائق الإلكترونية بدلا من الورقية.

¹ جبريل بن حسن العريشي، سحر بنت خلف مدين. مجتمع المعرفة في العالم العربي. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015. ص 155.

² نصر الدين غراف، لخويدر نورة. من تكنولوجيا المعلومات إلى مجتمعات المعرفة. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، 2017. ص ص 216-217.

3. الإصلاح الاجتماعي: وهو إصلاح للفكر المجتمعي ككل، وتلبية الاحتياجات الاجتماعية للإنسان (العدالة الاجتماعية، القضاء على البطالة، محاربة الآفات، البحث عن تحقيق الديمقراطية).

4. الإصلاح الاقتصادي: تبني المؤسسات الاقتصادية اقتصاد المعرفة، واعتماد طرق جديدة في الإنتاج بشكل مرتفع ومتطور، والاعتماد على التجارة الإلكترونية.

5. الإصلاح السياسي: إن الإرادة السياسية هي المسؤولة عن تحقيق كافة الحاجات، والبحث عن الديمقراطية التي تشمل التعددية في الآراء، والتميز بعدها بين الصحيح والخطأ باستعمال العقل لا العاطفة لأن الديمقراطية هي الأساس في الإطلاع السياسي لدخول مجتمع المعرفة.

المطلب الخامس: دور المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة

إسهام المكتبة المتخصصة في مجتمع المعرفة:

إن الوظيفة الأساسية للمكتبة المتخصصة تقديم الخدمات للمتخصصين في مجالات علمية أو صناعية أو تجارية، كما أنها وسيلة فعالة في تحسين مهارات البحث والتزويد بالخبرات والمعارف. ونظرا لزيادة التخصص والتعدد في مجالات المعرفة، ومن أجل أن تقوم المكتبة المتخصصة بأعمالها وتقديم المعلومات لمستخدميها بأسرع وسيلة وفي الوقت المناسب لابد لها من توظيف التكنولوجيا التي تضمن لها لتحقيق أهدافها:¹

- تجميع مصادر المعلومات اللازمة لخدمة الباحثين بالهيئة التي يتبعها المركز.
- التعاون مع مراكز المعلومات الأخرى ذات علاقة بها.
- تدريب العاملين في الحقول العلمية المختلفة.

لقد بين أحمد بدر في كتابه أن المكتبة المتخصصة لها دور في دعم مجتمع المعرفة حيث قال أن «الاكتشافات الحقيقية تتم داخل المكتبة، وتختبر خارجها في المعمل فالاكتشافات الجديدة ما هي إلا تحليق جديد لأفكار سابقة»، ويقصد بهذا أنه من المكتبة يتحصل الباحث على المعلومات، والأفكار التي تساعده على الابتكار وتوليد المعرفة، وهذا ما ينادي به مجتمع المعرفة.

¹ أحمد بدر. المكتبات ومراكز المعلومات النوعية. ط2. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2009. ص ص87-89.

وكذلك قال «... وهذا التخليق يحدث عادة في عقل العالم بناء على قراءته في المكتبة أو في التحام أفكاره بأفكار زملائه».

بين لنا أحمد بدر من خلال هذا أن توليد معارف جديدة يكون بالقراءة في المكتبة، أو عن طريق مشاركة الأفكار والآراء التي تندمج فيما بينها لكي تنتج لنا معارف جديدة، ويتم التحقق من تلك المعارف واختبارها في المعمل لتأييدها أو نقدها ومعالجتها. كما بين كذلك أن المكتبة هي القاعدة الرئيسية للبحث العلمي.

نجد اليوم أن المكتبة المتخصصة في كل فرع من فروع المعرفة في التاريخ والتراث، والجغرافيا والتكنولوجيا والبنوك والمحاسبة... الخ

كل هذه الفروع وغيرها تقوم بحوثها ودراساتها على عاتق المكتبة المتخصصة حيث يسهر الباحثون ويقضون أوقات طويلة في المكتبة من أجل النهوض بالعلم والمعرفة، والوصول بمشروعاتهم المختلفة إلى الطريق الصحيح.¹

¹ سعيد أحمد حسن. المكتبات المتخصصة ودورها في التنمية. القاهرة: دار البيضاء، 1984. ص ص 21-22.

الخلاصة:

نستنتج في الأخير أن مجتمع المعرفة هو المجتمع الذي يقوم على إنتاج المعرفة واستثمارها، ويتحقق هذا المجتمع إذا توفرت متطلباته وشروطه. إن من دعائم مجتمع المعرفة الابتكار والإبداع وهذا يكون نتيجة الأبحاث التي تقوم بها المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات ومراكز البحوث، ومن أجل أن تقوم المكتبات المتخصصة بتحقيق أهدافها لابد عليها من توظيف اختصاصي معلومات ذو كفاءة، وتتوفر فيه جميع الشروط للقيام بعمله بأكمل وجه.

الفصل الثالث:

المكتبة المتخصصة في الدراسات

التاريخية والأثرية بولاية تيارت

1-التعريف بالمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ:

أنشئ المركز في البداية باسم المركز الجزائري للبحوث الأنثروبولوجية وما قبل التاريخ والإثنوغرافيا C. A. R. A. P. E في عام 1955، وأصبح في عام 1964 يسمى بمركز البحوث الأنثروبولوجية وما قبل التاريخ والإثنوغرافيا C. R.A. P. E. قبل أن يلحق عام 1984 تراثا ونشاطا بالمركز القومي للدراسات التاريخية. والذي أصبح عام 2003، مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي يطلق عليها المركز الوطني لأبحاث ما قبل التاريخ و الأنثروبولوجية والتاريخ C. N. R. P. A. H المدير: البروفيسور سليمان حاشي.

1.1 مجالات البحث: عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ.

تهتم أنشطة C. N. R. P. A.H بالبحوث في مجالات الثقافة وتفاعل الإنسان مع بيئاته من عصور ما قبل التاريخ حتى يومنا هذا. يتضمن هذا البحث الميداني عدة مراحل، من التنقيب، وجمع وتجميع المواد إلى العمل المخبري، وغالبا ما تكون البعثات الميدانية متعددة التخصصات، وتجمع بين علماء ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا وغيرهم من المتخصصين بالتعاون مع المصورين والمختبرات الفنية. يتم نشر نتائج العمل في وسائل الإعلام التحريرية في C. N. R. P. A. H، وكذلك في المجالات الدولية.

2.1 منشورات:

(1 لبيكا (المراجعة السنوية، معلومات أساسية).

(2 مجلات التاريخ.

(3 الإنسان.

(4 أعمال ومذكرات ووثائق C. N. R. P. A. H

2- تعريف مكتبة ملحق المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ " مركز الدراسات الخلدونية ب تيارت " :

هي مكتبة متخصصة مفتوحة لكل الباحثين والطلبة الباحثين. تساهم في البحث العلمي المستمر للمعلومات والتوثيق، والنشاط الثقافي ولكل القراء.

الموظف المسؤول عن المكتبة تحت تصرف المستخدمين لمساعدتهم بالموارد الوثائقية المتاحة على أفضل وجه المعتمدة من قبل مجلس الإدارة للمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ.

تحدد هذه القواعد الإدارية على مستخدميها حقوق وواجبات وفق المبادئ المنصوص عليها في خطوات لتشجيع البحث العلمي، وتقييم الموارد الوثائقية، والموظف المسؤول عن المكتبة تحت مسؤولية المسؤول العام للمركز المكلف بتنفيذ وتطبيق هذه القواعد.

تهدف المكتبة إلى توفير المعلومات المناسبة، وإيصالها إلى المستفيدين في الوقت المناسب وإلى بناء مجموعات متوازنة من الكتب وذلك لمساندة برامج المركز وأنشطة البحوث وتقديمها للباحثين والمستفيدين باستخدام وسائل الاسترجاع المناسبة، وإجراء العمليات الفنية اللازمة من فهرسة وتصنيف ويتم تحقيق هذه الأهداف من خلال الوظائف والعمليات التالية:

- توفير مجموعة غنية وحديثة من المعلومات المتخصصة وتنظيمها وإتاحتها للاستخدام.
- نشر المعلومات الجديدة والمهمة بين المهتمين بها في مجال تخصص المركز.
- تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المناسبة.
- المساهمة في نشر، وحفظ، وتنظيم، واسترجاع المطبوعات التي نشرتها وزارة المجاهدين والمركز.
- التعاون مع المكتبات الأخرى ذات نفس الاختصاص.

3. رواد المكتبة:

هناك نوعين من مستعملي المكتبة:

1. **المستفيدين الدائمين:** من إدارات المركز والأساتذة المتعاقدين مع المركز في إطار المشاريع

الوطنية للبحث PNR

2. **المستفيدين المؤقتين:**

هم الأشخاص الذين يترددون على قاعة المطالعة من أجل الحصول على المعلومات التي يرغبون فيها، وذلك في أوقات متفاوتة منهم أساتذة، طلبة المعاهد، والجامعات الجزائرية، باحثين...

4. مواقيت العمل في المكتبة:

تفتح المكتبة أبوابها لروادها من يوم الأحد إلى يوم الخميس (ماعدا الثلاثاء مخصص لتنظيف المكتبة وتنظيمها) من الساعة 9 صباحا إلى الساعة 15 و 30 د زوالا دون انقطاع.

5. الإمكانيات الوثائقية للمكتبة:

يضم رصيد المكتبة كتب وبحوث متخصصة في تاريخ الجزائر الحديث خلال الفترة الممتدة من 1830 - 1962.

| نوع الوثيقة | عدد العناوين | النسبة المئوية |
|-------------|--------------|----------------|
| الكتب | 4495 | 94.38% |
| الموسوعات | 14 | 0.29% |
| القواميس | 16 | 0.33% |
| الدوريات | 21 | 0.44% |
| مذكرات | 194 | 4.01% |
| المجموع | 4740 | 100% |

الجدول (أ) يمثل الرصيد الوثائقي حسب النوع.

| لغة الوثيقة | عددتها | النسبة المئوية |
|-------------|--------|----------------|
| عربية | 2400 | 53.39% |
| فرنسية | 2095 | 46.60% |
| المجموع | 4495 | 100% |

الجدول (ب) يمثل الرصيد الوثائقي حسب اللغة.

بالإضافة إلى بعض الدوريات منها:

مجلة المصادر، مجلة الرؤية، مجلة المؤرخ، مجلة أول نوفمبر، مجلة الجيش، مجلة النقد، مجلة

التاريخ، مجلة الثقافة، مجلة الدراسات التاريخية، مجلة HISTORIA.

6. الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين :

1. خدمة الإعارة الخارجية:

ليست هناك إعارة خارجية إلا للضرورة القصوى، وذلك بشروط ويحصل على ذلك مقابل دفع التعهد ونسخة من بطاقة التعريف الوطنية وتكون مدة الإعارة يومين أو ثلاثة أيام فقط.

2. خدمة الإطلاع الداخلي:

هناك مصادر لا تعار خارج المكتبة مثل رسائل الدكتوراه والماجستير، والموسوعات، والدوريات يمكن الإطلاع عليها في المكتبة.

3. الخدمة المرجعية أو الإرشاد والتوجيه:

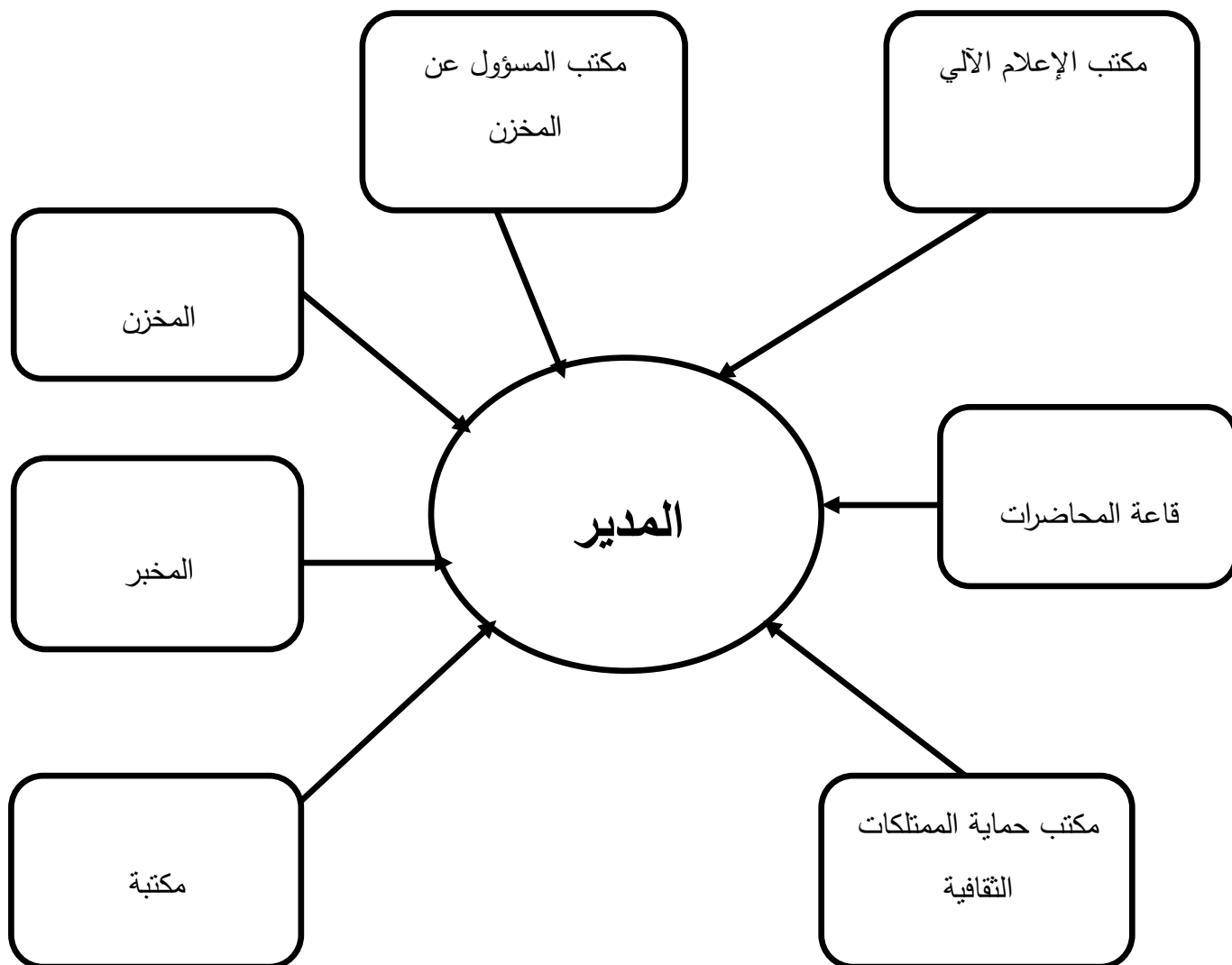
تقدم المكتبة هذه الخدمة للمستخدمين من خلال ما يتوفر بالمكتبة من مصادر ذات طابع موسوعي وشمولي يساعد المستخدمين في الحصول على المعلومات التي يريد الحصول عليها، والاستفادة منها في مجال دراسته أو بحثه كالموسوعات، الأطالس ويتم ذلك من خلال مايلي:

1) القواميس، المعاجم، الرسائل الجامعية، الإجابة على الأسئلة المرجعية التي يتقدم بها المستخدمين بشكل مباشر.

2) إرشاد المستخدمين إلى المراجع التي يحتاجونها.

4. خدمة الإحاطة الجارية: حيث تقوم المكتبة بإعلام وإحاطة المستخدمين بأوعية المعلومات الواردة حديثا للمكتبة عن طريق عرض الكتب الجديدة في مدخل المكتبة من أجل الشراء أو الاستفادة منهم (لأن المكتبة تقوم ببيع كتب، دوريات، المجالات الخاصة بمطبوعات المركز الوطني).

3- الهيكل التنظيمي لمركز الدراسات الخلدونية- تيارت:¹



¹ من إعداد الطالبات: بومزراق، نجبية. بكوش، وبيداد. سبتي، نعيمة. 2022.

4- أدوات جمع بيانات الدراسة:

إن أدوات جمع البيانات هي تلك الوسائل التي يركز عليها الباحث في إعداد بحثه حتى يستطيع من خلالها الإجابة على التساؤلات المطروحة، ومعرفة مدى تحقق الفرضيات، وقد يستخدم في بحث معين أكثر من أداة في جمع البيانات، وبناءا على طبيعة دراستنا اعتمدنا على استمارة الاستبيان هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة ما، ويجب أن تغطي أسئلتها كافة الفرضيات والمجالات الأساسية للدراسة أو الموضوع. كما اعتمدنا أيضا على الملاحظة التي تعد من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعطيات الخاصة بالدراسة، تقوم على تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث، والآخر مستجيب أو مبحوث، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين، ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث كما أنها تسمح بالحصول على الكثير من البيانات.

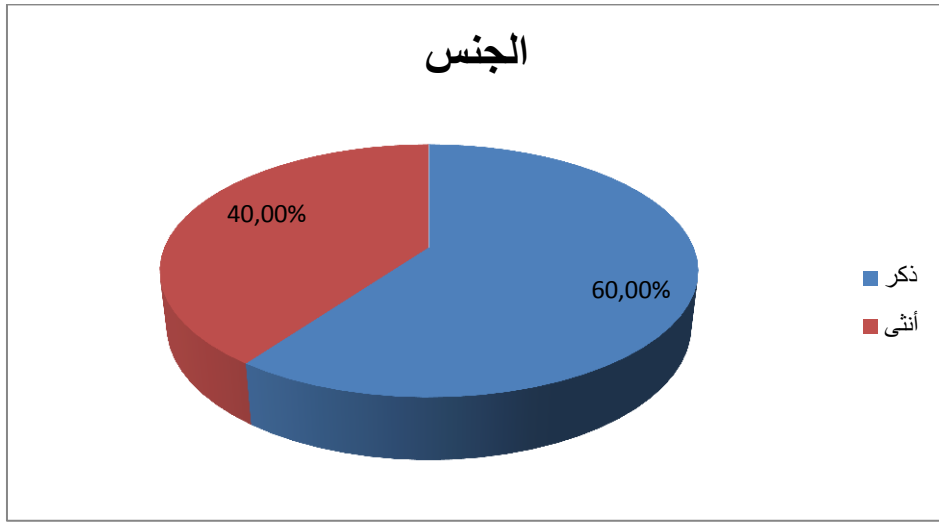
5- تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---------|---------|---------|
| ذكر | 12 | 60,00% |
| أنثى | 8 | 40,00% |
| المجموع | 20 | 100,00% |

جدول رقم (1) نسب استرجاع الاستبيانات من المستفيدين حسب الجنس



الشكل رقم (1): نسب استرجاع الاستبيانات من المستخدمين حسب الجنس

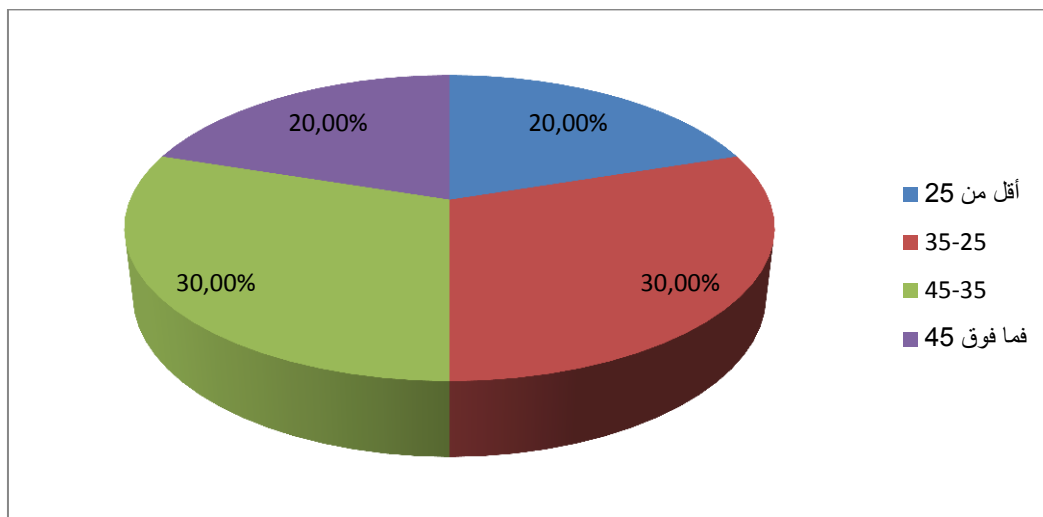
حسب الشكل رقم (1) أعلاه نجد أن نسبة 60% تمثل فئة الذكور من أفراد العينة المدروسة، بينما تمثل 40% نسبة الإناث.

الأمر الذي يوضح أن عنصر الذكور هو المسيطر في هذه الحالة، وهذا يعود إلى كون المكتبة تنتمي إلى مركز بحث حول المستحثات وعصور ما قبل التاريخ، وأن أغلب الباحثين في هذا المجال هم ذكور.

2. السن:

| العمر | التكرار | النسبة |
|------------|---------|---------|
| أقل من 25 | 4 | 20,00% |
| 25-35 | 6 | 30,00% |
| 35-45 | 6 | 30,00% |
| 45 فما فوق | 4 | 20,00% |
| المجموع | 20 | 100,00% |

جدول رقم (2) توزيع المستخدمين حسب السن



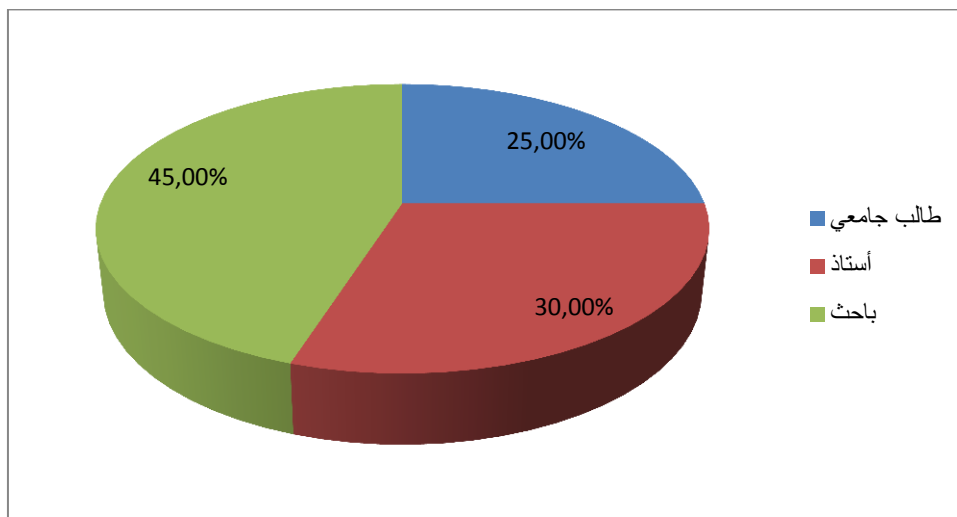
الشكل رقم (2) توزيع المستخدمين حسب السن

حسب الشكل رقم (2) أعلاه نجد أن أغلب الذين ينتمون إلى المكتبة فوق 25 سنة، وذلك لأن الأغلب منها أساتذة وباحثين، وفئة قليلة من الطلبة الجامعيين.

3. الرتبة:

| النسبة | التكرار | المستوى |
|---------|---------|------------|
| 25,00% | 5 | طالب جامعي |
| 30,00% | 6 | أستاذ |
| 45,00% | 9 | باحث |
| 100,00% | 20 | المجموع |

جدول رقم (3) نسبة المستخدمين حسب الرتبة



الشكل رقم (3): نسبة المستخدمين حسب الرتبة

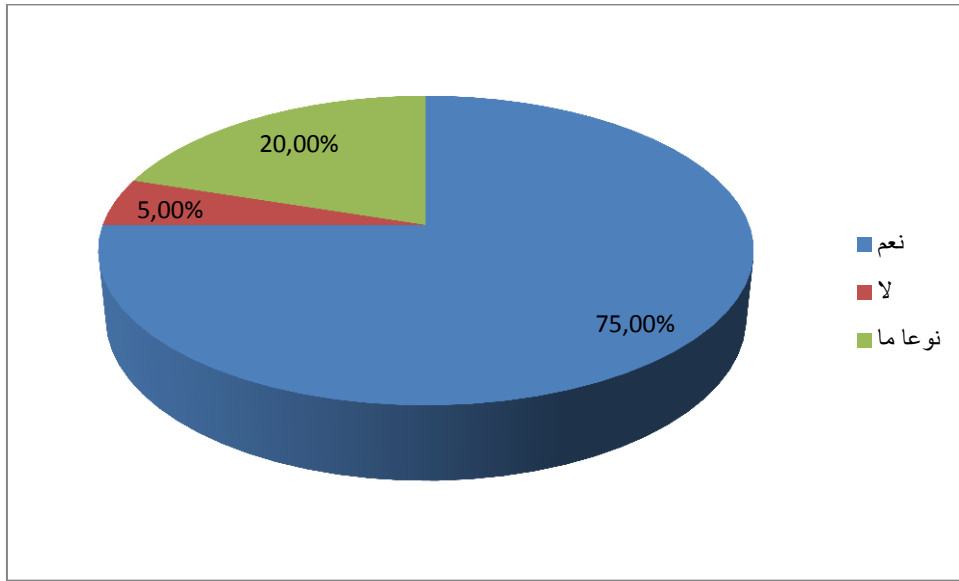
حسب الشكل رقم (3) أعلاه نجد أن نسبة الباحثين تفوق نسبة الأساتذة والطلبة، وذلك نظرا لأن المكتبة تنتمي إلى مركز بحث، وتحتوي على ما يحتاج الباحثين من معلومات حول بحوثهم، وذلك بنسبة 45%. أما الأساتذة يمثلون 30% وذلك راجع إلى أنهم يقومون بالإطلاع على كل جديد حول التخصص.

المحور الأول: دور المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة

4. دراية المستخدمين بمفهوم مجتمع المعرفة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|---------|
| نعم | 15 | 75,00% |
| لا | 1 | 5,00% |
| نوعا ما | 4 | 20,00% |
| المجموع | 20 | 100,00% |

جدول رقم (4) مدى دراية المستخدمين بمفهوم مجتمع المعرفة



الشكل رقم (4): مدى دراية المستفيدين بمفهوم مجتمع المعرفة

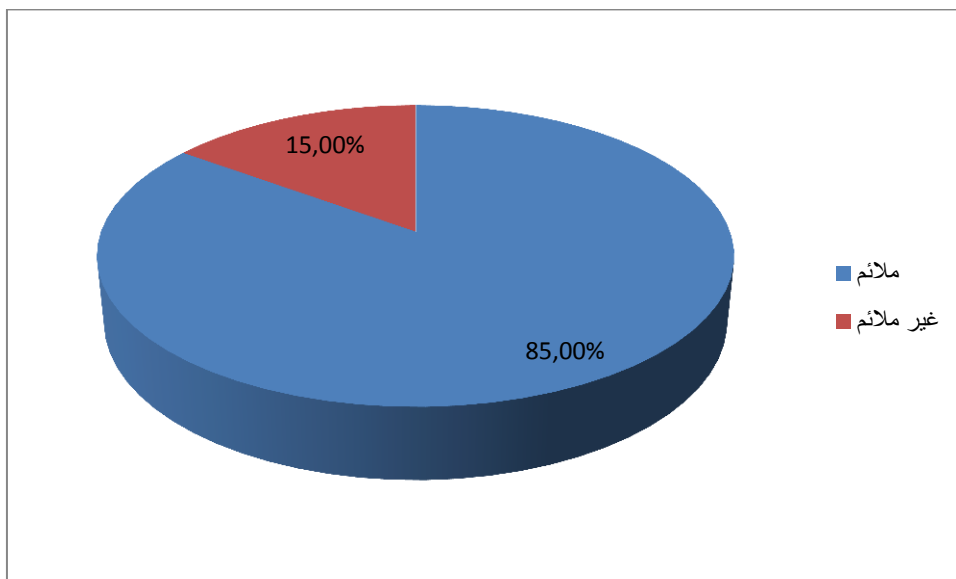
حسب الشكل رقم (4) أعلاه نجد مدى معرفة الفئة المستهدفة لمجتمع المعرفة من عدمها، ويتضح من خلال الإجابات أن أغلبهم لديهم دراية بمجتمع المعرفة بنسبة 75% كما أن عدد الذين أجابوا بنوعا ما قدرت نسبتهم بـ 20% تليها نسبة 5% الذين ليس لهم دراية بمجتمع المعرفة.

حيث نفسر من خلال النتائج أن الفئة التي لديها دراية بمجتمع المعرفة ربما لديها تعامل مع التكنولوجيا والاتصال، وتستفيد منها من اكتساب المعرفة كما أن إجابة بعض أفراد العينة بنوعا ما نظرا لتداخل المصطلح مع مصطلح مجتمع المعلومات أما الإجابة بعدم الدراية بمصطلح مجتمع المعرفة نسبتها 5% يقابلها شخص واحد حيث نفسر هذه النتيجة

5. ملائمة موقع المكتبة بالنسبة للمستفيدين:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|---------|
| ملائم | 17 | 85,00% |
| غير ملائم | 3 | 15,00% |
| المجموع | 20 | 100,00% |

جدول رقم (5) مدى ملائمة موقع المكتبة بالنسبة للمستفيدين



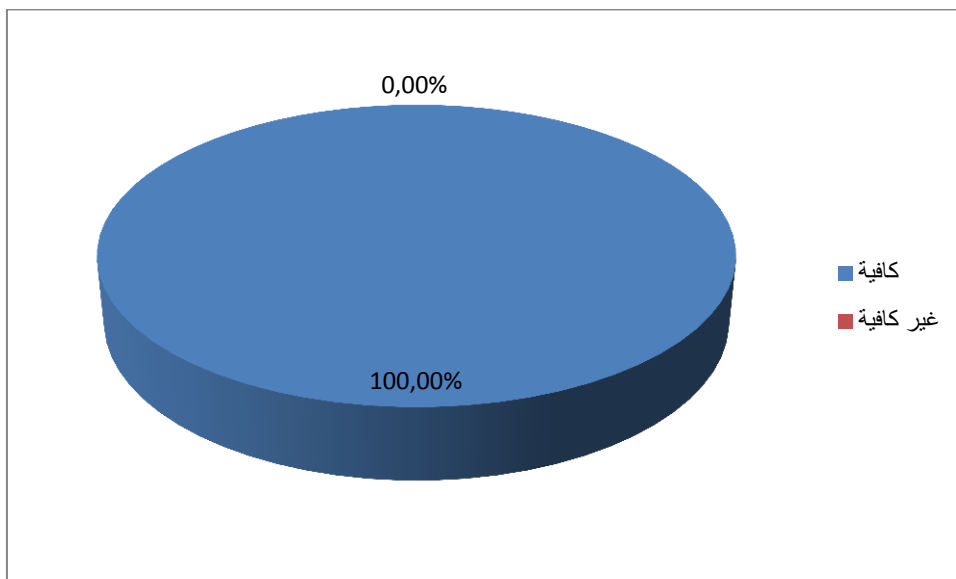
الشكل رقم (5) مدى ملائمة موقع المكتبة بالنسبة للمستفيدين

حسب الشكل رقم (5) أعلاه نجد أن النتائج المتحصل عليها نجد معظم عينة الدراسة تجد أن موقع المكتبة ملائم بنسبة 85% وذلك لوجودها في مكان هادئ يسمح بالتفكير كما أنها تقابل مساحة خضراء بالإضافة إلى طريقة البناء العصرية ويسهل الوصول إليها، و15% من العينة رأيت أن موقع المكتبة غير ملائم، وذلك لأن المكتبة في الطابق الأرضي قريبة من مدخل المركز، وهذا ما يسبب تشويه لمن يطالع أو يبحث في المكتبة.

6. آراء المستجوبين بخصوص مساحة المكتبة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|---------|
| كافية | 20 | 100,00% |
| غير كافية | 0 | 0,00% |
| المجموع | 20 | 100,00% |

جدول رقم (6): آراء المستجوبين بخصوص مساحة المكتبة



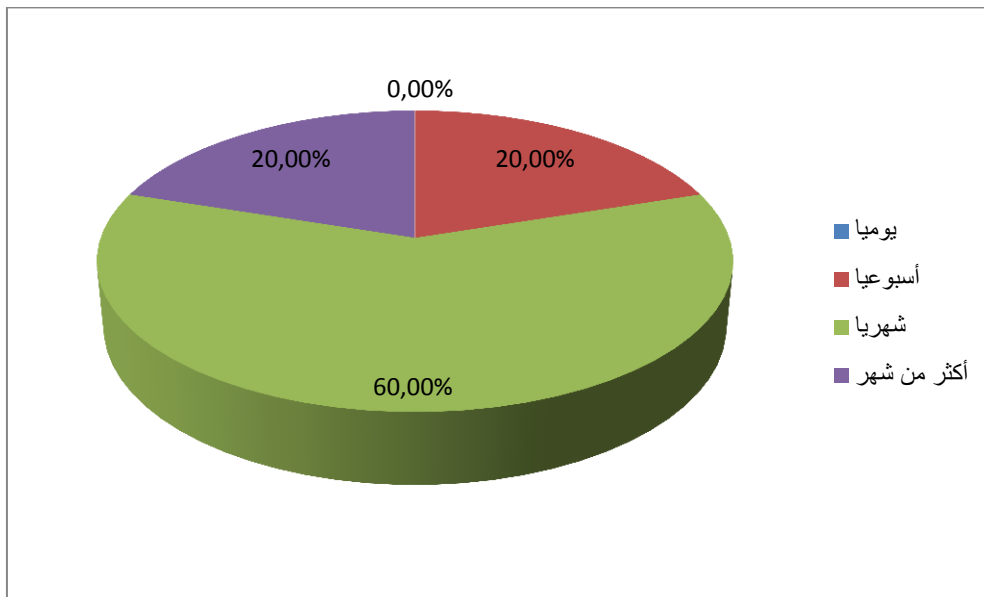
الشكل رقم (6): آراء المستجوبين بخصوص مساحة المكتبة

حسب الشكل رقم (6) أعلاه نجد أن أغلب الفئة يرون مساحة المكتبة كافية حيث بلغ عددهم 20 فردا بنسبة 100% في حين لا يوجد أي شخص أجاب أن المساحة غير كافية، وهذا يدل أن مساحة المكتبة واسعة نظرا لما تستقبله من وافدين، وكذلك لما تحتويه من مصادر في مجالات متخصصة.

7. تردد المستجوبين إلى المكتبة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|-------------|---------|---------|
| يومية | 0 | 0,00% |
| أسبوعيا | 4 | 20,00% |
| شهريا | 12 | 60,00% |
| أكثر من شهر | 4 | 20,00% |
| المجموع | 20 | 100,00% |

جدول رقم (7): مدى تردد المستجوبين إلى المكتبة



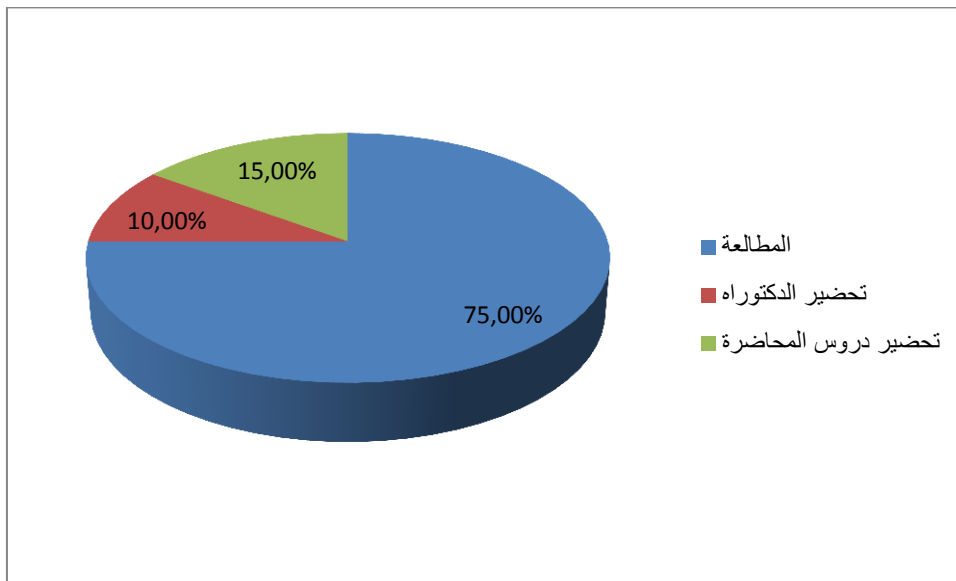
الشكل رقم (7): مدى تردد المستجوبين إلى المكتبة

حسب الشكل رقم (7) أعلاه نجد أن أغلب المستفيدين من المكتبة يترددون شهريا، وذلك بنسبة 60% تليها نسبة أكثر من شهر متساوية مع نسبة من يزورون المكتبة أسبوعيا حيث نفسر نسبة من يترددون إلى المكتبة شهريا، وذلك نظرا لأن الباحثين وطلاب الدكتوراه ليسو من المنطقة، ويأتون فقط من أجل الإعداد لكتابة مقالاتهم أو المطالعة، أما الذين يزورون المكتبة أسبوعيا فهم الباحثين الذين ينتمون إلى المركز يزورون المكتبة عند الحاجة إلى معلومات حول مجال البحث الذي يقومون به، بالإضافة إلى كثرة الارتباطات بالنسبة للأساتذة.

8. أسباب تردد المستجوبين إلى المكتبة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---------------------|---------|---------|
| المطالعة | 15 | 75,00% |
| تحضير الدكتوراه | 2 | 10,00% |
| تحضير دروس المحاضرة | 3 | 15,00% |
| المجموع | 20 | 100,00% |

جدول رقم (8): أسباب تردد المستجوبين إلى المكتبة



الشكل رقم (8): أسباب تردد المستجوبين إلى المكتبة

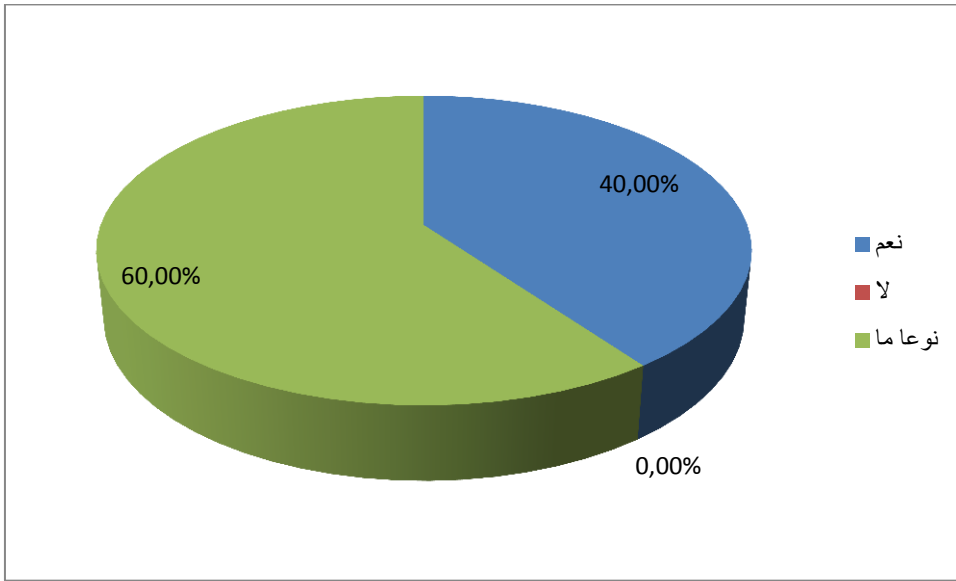
حسب الشكل رقم (8) أعلاه نجد أن أغلب من يقصدون المكتبة للمطالعة، وذلك بنسبة 75% تليها نسبة 15% الوافدين إلى المكتبة من أجل تحضير دروس المحاضرة وهم الأساتذة، بالإضافة إلى من يزور المكتبة من أجل تحضير الدكتوراه، وذلك بنسبة 10% من أجل كتابة مقالاتهم العلمية والتحضير للملتقيات.

المحور الثاني: أساليب دعم المكتبة لمجتمع المعرفة

9. وجود كتب في الاختصاص:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|---------|
| نعم | 8 | 40,00% |
| لا | 0 | 0,00% |
| نوعا ما | 12 | 60,00% |
| المجموع | 20 | 100,00% |

جدول رقم (9): مدى نسبة وجود كتب في الاختصاص



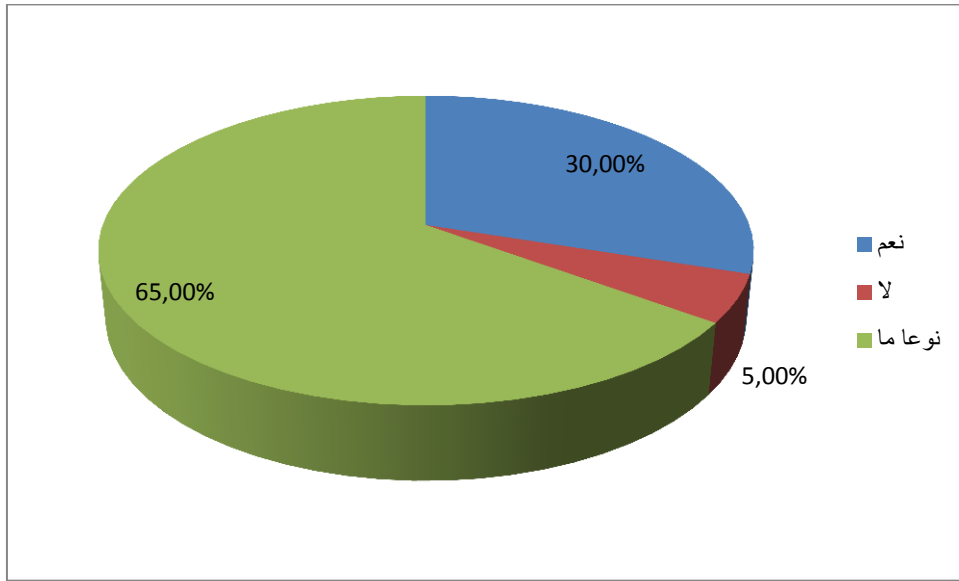
الشكل رقم (9): مدى نسبة وجود كتب في الاختصاص

حسب الشكل رقم (9) أعلاه نجد أن أغلب الفئة أجابت بنوعا ما بنسبة 60% نظرا لعدم وجود معلومات حديثة، وكذلك لاتجاه المكتبة نحو تخصص معين حيث تكون فيها معلومات محدودة، ونسبية في تخصصات أخرى، أما بالنسبة لمن أجابوا بنعم قدرت نسبتهم بـ 40% فهم يجدون كتب في اختصاصهم، ويرجع هذا إلى تخصصهم ومجال بحثهم الذي يتماشى مع نوع المصادر الذي يتوفر في المكتبة المتخصصة.

10. تناسب الدوريات والمجلات العلمية مع الاختصاص:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|---------|
| نعم | 6 | 30,00% |
| لا | 1 | 5,00% |
| نوعا ما | 13 | 65,00% |
| المجموع | 20 | 100,00% |

جدول رقم (10): مدى تناسب الدوريات والمجلات العلمية مع الاختصاص



الشكل رقم (10): مدى تناسب الدوريات والمجلات العلمية مع الاختصاص

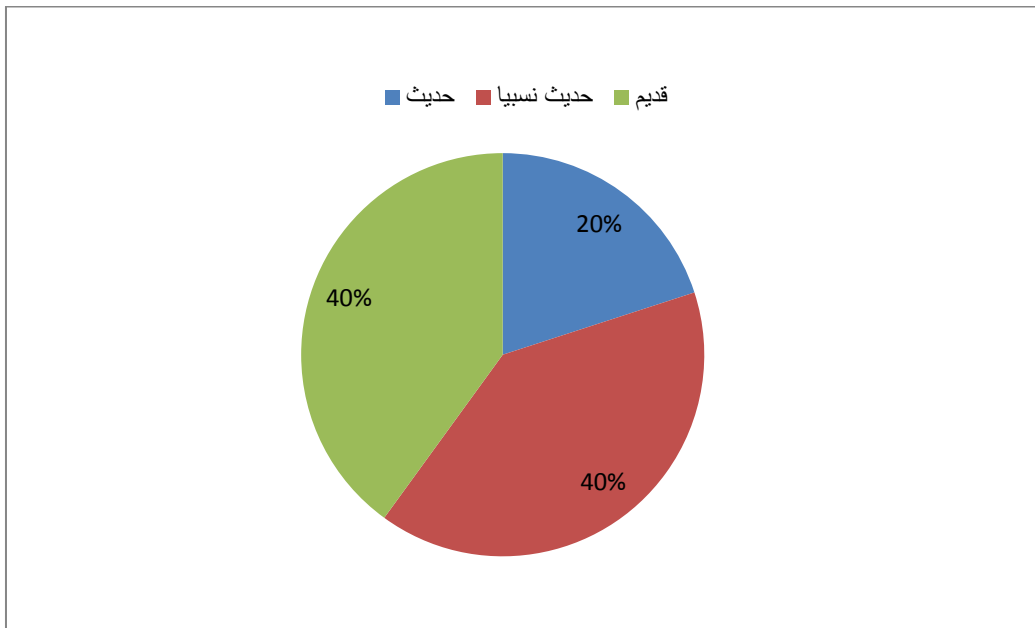
حسب الشكل رقم (10) أعلاه نجد أن أغلب الفئة المستهدفة أجابت بـ نوعا ما، وذلك بنسبة 65% ثم تليها نسبة 30% وهذا يدل على أن أغلب الفئة تجد دوريات في اختصاصها، أما نسبيا وهي الفئة الأكبر أو كليا هي الفئة الأقل منها أو منعدمة والتي تلقت أدنى نسبة. نفس النتائج أن هناك دوريات ومجلات تتناسب مع اختصاص الفئة المستهدفة، ولكن ليس بصفة كلية بل هناك البعض منها فقط أو الجزء منها يتناسب مع اختصاص الفئة، وذلك حسب التخصص وحسب مجال البحث.

11. تقسيم حداثة رصيد الكتب:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| حديث | 4 | 20,00% |
| حديث نسبيا | 8 | 40,00% |
| قديم | 8 | 40,00% |

جدول رقم (11): مدى تقسيم الرصيد حسب الحداثة

الشكل رقم (11): مدى تقسيم الرصيد حسب الحداثة



حسب الشكل رقم (11) أعلاه نجد أن نسبة من أفراد الدراسة أجابوا أن رصيد الكتب حديث نسبيا وذلك بنسبة 40% وهذا يعود إلى أن المكتبة تزود بالكتب كل سنة، ولكن ليس حسب طلباتها بل يمونها المركز الوطني بالكتب التي يريد هو، ونفسر هذا أن هناك رصيد كتب حديث نسبيا يتناسب مع اختصاص المكتبة دون رأي المستفيد، أما بالنسبة للمبجوثين الذين أجابوا أن رصيد المكتبة قديم كان بنسبة 40%.

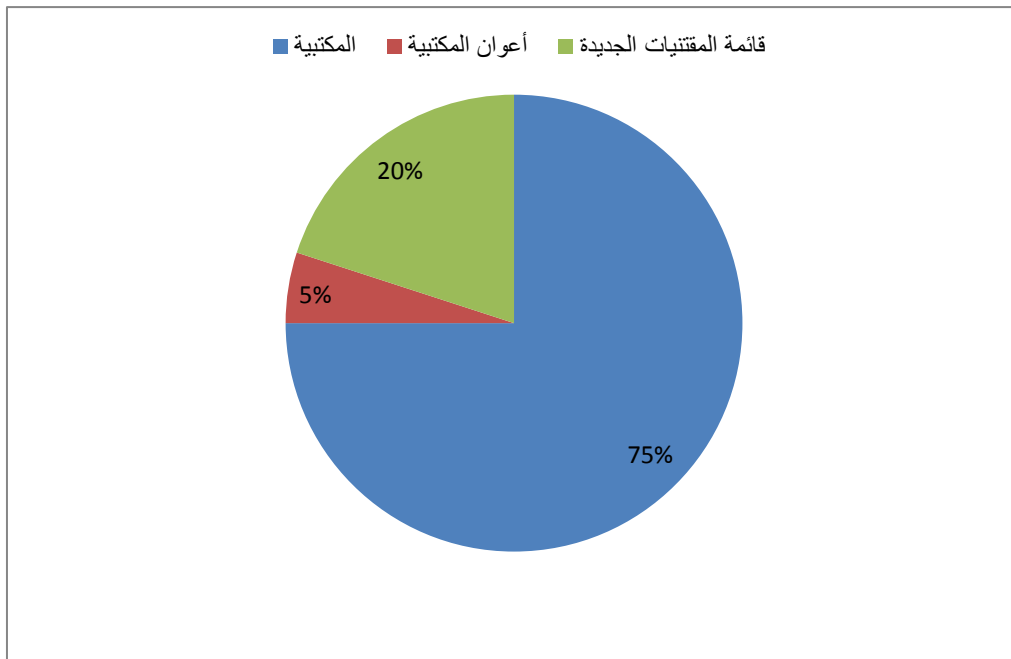
ويرجع هذا إلى عدم وجود معلومات حديثة في تخصصهم أو عدم أخذ رأيهم بتزويد المكتبة بعناوين كانوا يرغبون فيها ولم يجدوها في المكتبة.

أما نسبة المبجوثين الذين أجابوا بأن رصيد الكتب حديث هي أدنى نسبة وهي 20%، وهذا إن دل إنما يدل على أن فئة قليلة يجدون أن المكتبة تهتم بنوع الكتب التي هي حسب ميولهم أو تخصصاتهم. وفي الأخير يمكن القول أن رصيد المكتبة يتراوح ما بين القديم والحديث نسبيا.

12. التعرف على الاقتناءات الجديدة المكتبية:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|-------------------------|---------|--------|
| المكتبية | 15 | 75,00% |
| أعوان المكتبة | 1 | 5,00% |
| قائمة المقنتيات الجديدة | 4 | 20,00% |

جدول رقم (12): مدى التعرف على الاقتناءات الجديدة المكتبية



الشكل رقم (12): مدى التعرف على الاقتناءات الجديدة المكتبية

حسب الشكل رقم (12) أعلاه نجد أن معظم العينة تعتمد على المكتبية من أجل التعرف على الاقتناءات الجديدة كونها هي الأكثر دراية بالمكتبة، وكل ما فيها من رصيد وثائقي وهذا يدل على أن للمكتبية دور فعال في التعرف برصيد المكتبة وكان هذا بنسبة 75%، و 20% من الفئة يعتمدون على قائمة المقنتيات كونها المسئولة عن إعلام المستفيد بمصادر جديدة دخلت إلى المكتبة من أجل الاستفادة منها من طرف الباحثين بأيسر الطرق سواء عن طريق الاستفادة أو الشراء، كما أن هناك من أجاب أن أعوان المكتبة هم من يجيبوهم على الإقتناءات الحديثة للمكتبة، وهو موظف الإعلام

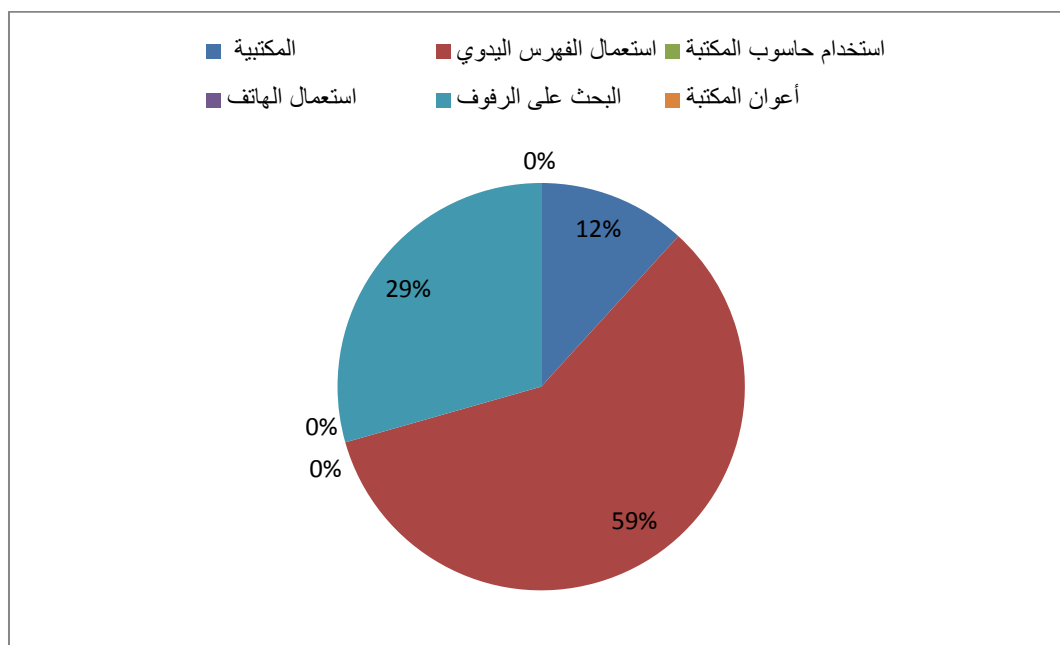
الآلي الذي لديه دراية بالمكتبة بحيث يقوم بمساعدة المكتبية أحيانا في أيام الضغط بداية السنة ونهايتها.

المحور الثالث: مساهمة المكتبة المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة

13. طرق البحث عن المعلومة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|-----------------------|---------|--------|
| المكتبية | 5 | 25,00% |
| استعمال الفهرس اليدوي | 10 | 50,00% |
| استخدام حاسوب المكتبة | 0 | 00,00% |
| استعمال الهاتف | 0 | 0,00%0 |
| البحث على الرفوف | 5 | 25,00% |
| أعوان المكتبة | 0 | 00,00% |

جدول رقم (13): طرق البحث عن المعلومة



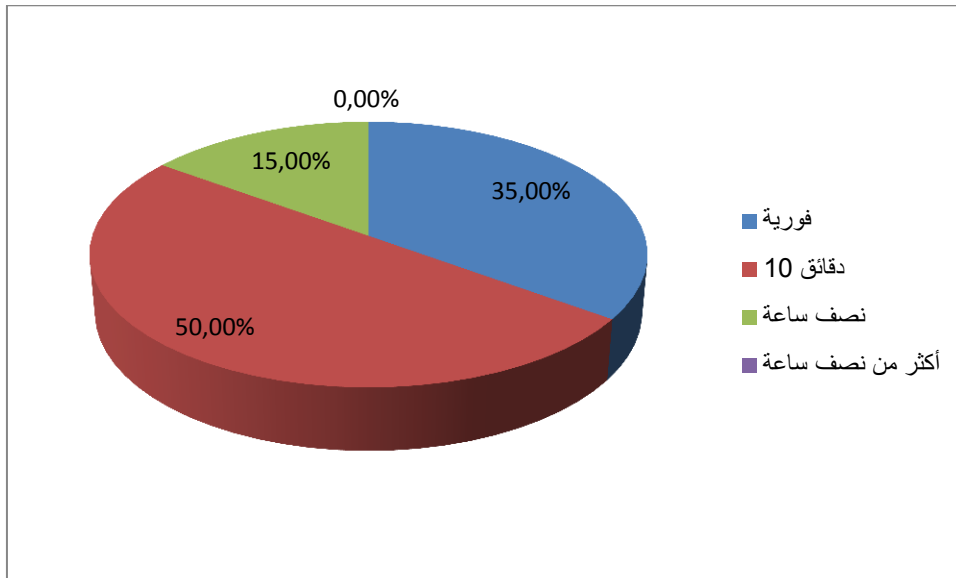
الشكل رقم (13): طرق البحث عن المعلومة

حسب الشكل رقم (13) أعلاه نجد أن أغلب الفئة المستهدفة تقوم بالبحث عن المعلومة عن طريق استعمال الفهرس اليدوي، وذلك بنسبة 50%، ويرجع هذا لسهولة الوصول إليه نجده في مدخل المكتبة، وكون أن المكتبة لا تزال تعتمد على الطريقة التقليدية لعدم وجود فهرس إلكتروني، ثم تليها الاعتماد على المكتبية والبحث على الرفوف كانت نسبتها متساوية.

14. الإجابة على الطلبات:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------------|---------|--------|
| فورية | 7 | 35,00% |
| 10 دقائق | 10 | 50,00% |
| نصف ساعة | 3 | 15,00% |
| أكثر من نصف ساعة | 0 | 0,00% |

جدول رقم (14): مدى الإجابة على الطلبات



الشكل رقم (14): مدى الإجابة على الطلبات

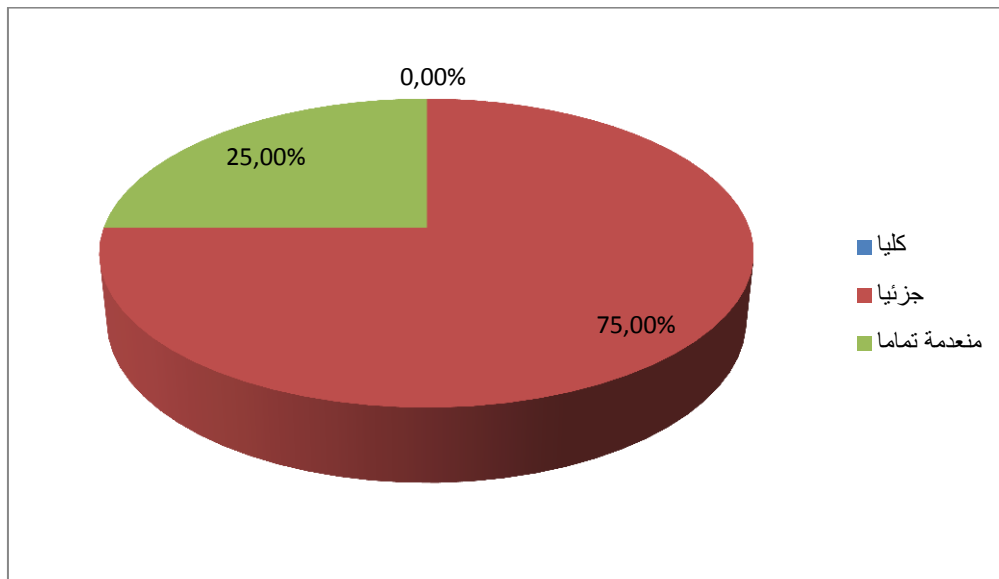
حسب الشكل رقم (14) أعلاه نجد أن معظم فئات العينة تكون الإجابة على طلباتهم بعد 10 دقائق، وذلك لعدم وجود مساعدين للمكتبية خاصة إذا تعدد الأفراد عند الطلب، وهذا قليل الحصول نظرا لقلّة عدد الرواد.

أما نسبة 35% يرون أن الإجابة عن طلباتهم فورية، وهذا يرجع إلى أن مصادر المكتبة متخصصة فهي قليلة مقارنة مع المكتبات الأخرى لذا فالوصول إليها يكون فوري، أما بنسبة 15% بالنسبة لمن لا يجد كتاب في المكتبة فيتم الطلب عليه من مكتبة أخرى للمركز فتتحصل عليه المكتبة إلكترونياً، وهذا يطبق مع الباحثين فقط الذين ينتمون إلى المركز أو الأساتذة المسجلين عندهم.

15. تغطية الطلبات الوثائقية:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| كلياً | 0 | 0,00% |
| جزئياً | 15 | 75,00% |
| منعدمة تماماً | 5 | 25,00% |

جدول رقم (15): مدى تغطية المكتبة للطلبات الوثائقية



الشكل رقم (15): مدى التغطية للطلبات الوثائقية

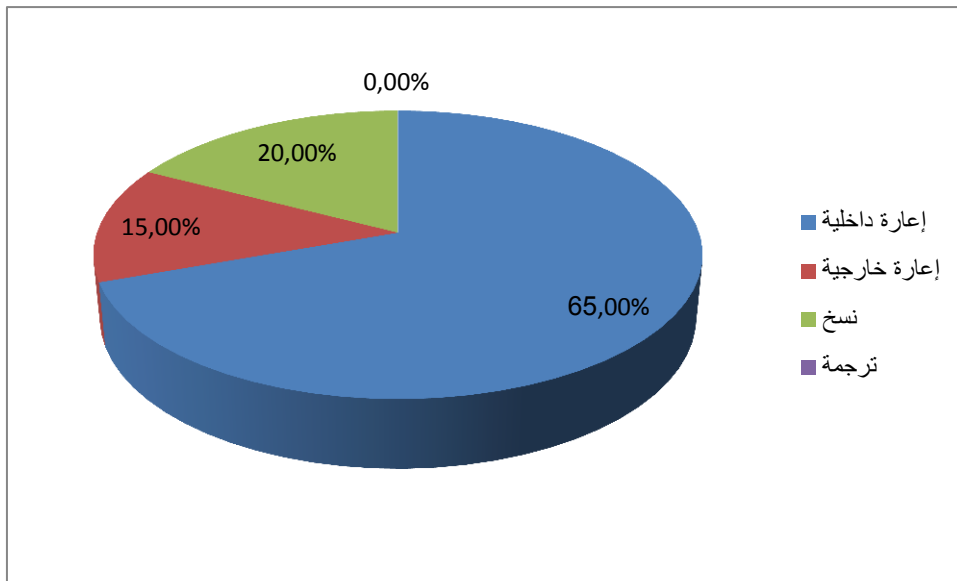
حسب الشكل رقم (15) أعلاه نجد أن أغلب أفراد الفئة كانت إجابتهم أن طلباتهم الوثائقية مغطاة جزئياً، وذلك بنسبة 75% تليها نسبة 15% كانت إجابتهم بأن طلباتهم منعدمة تماماً، ويعود هذا إلى أن طلباتهم الوثائقية ليست من اختصاص المكتبة أو لأن المكتبة لا تطبق سياسة الاختيار التي تعتمد على احتياجات المستفيدين في عملية تزويد المكتبة بالوثائق التي يرغب فيها المستفيدين، أما بالنسبة

للذين طلباتهم منعدمة تماما يرجع ذلك لأنهم طلبوا من المكتبة توفير هذه الوثائق ولم توفرها لهم ربما لعدم دراية المكتبة بأهمية هذه الوثائق بالنسبة للمستفيدين أو لأنها لا تتحكم في عملية التوريد وكذلك ليست لها ميزانية مخصصة لاقتناء هذا النوع من الوثائق .

16. أهم الخدمات التي تخص الباحثين

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|--------------|---------|--------|
| إعارة داخلية | 13 | 65,00% |
| إعارة خارجية | 3 | 15,00% |
| نسخ | 4 | 20,00% |
| ترجمة | 0 | 0,00% |

جدول رقم (16): مدى أهم الخدمات التي تخص الباحثين



الشكل رقم (16): مدى أهم الخدمات التي تخص الباحثين

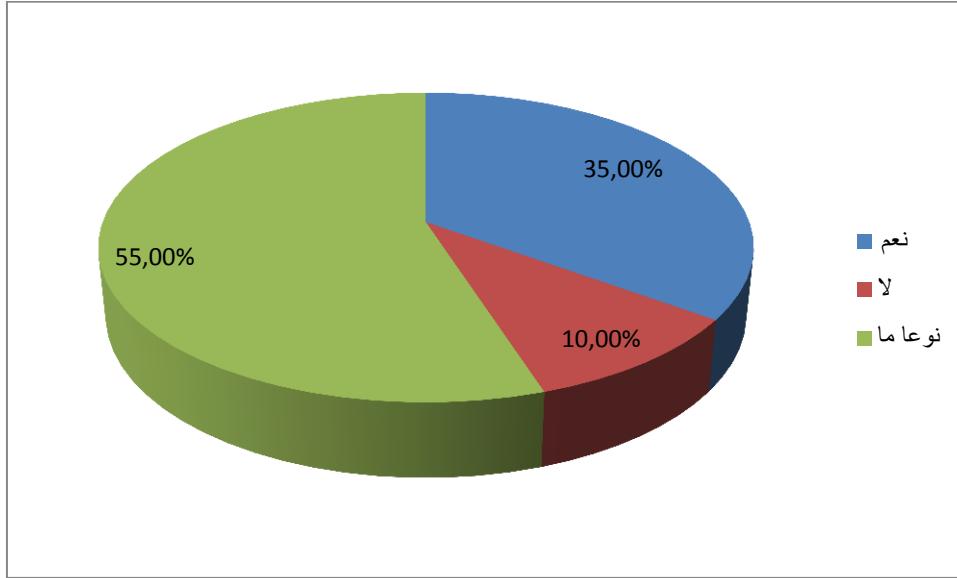
حسب الشكل رقم (16) أعلاه نجد أن أغلبية الفئة تعتمد على الإعارة الداخلية وذلك بنسبة 65% ما يقابلها 13 شخص. يرجع هذا إلى أن المكتبة لا تسمح بالإعارة الخارجية إلا للضرورة القصوى، وفق شروط و تكون مدة الإعارة ليوم واحد لذا أغلب المستفيدين يستفيدون من الوعاء المعلوماتي داخل المكتبة، تليها نسبة 20% يقومون بعملية نسخ للوعاء أو التصوير عبر الهاتف وذلك لأن أغلب

المستفيدين الآن يعتمدون على التصوير بالهاتف المحمول نظرا لسهولة ذلك، أما نسبة 15% يعتمدون على الإعارة الخارجية وتكون فقط للباحثين الدائمين وذلك بشروط.

17. رضا الباحثين عن الخدمات التي تقدمها المكتبة:

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| نعم | 7 | 35,00% |
| لا | 2 | 10,00% |
| نوعا ما | 11 | 55,00% |

جدول رقم (17): مدى رضا الباحثين عن الخدمات التي تقدمها المكتبة



الشكل رقم (17): مدى رضا الباحثين عن الخدمات التي تقدمها المكتبة

حسب الشكل رقم (17) أعلاه نجد من خلال البيانات المدرجة أعلاه أن أغلبية الفئة راضية نوعا ما على الخدمات التي تقدمها المكتبة بنسبة 55% وهذا راجع إلى كون الخدمات التي تقدمها المكتبة تقليدية ولا تعتمد على وسائل متطورة نظرا لما يحتاجه الباحثون من بحوث مستجدة، أما نسبة رضا المستفيدين الذين أجابوا بنعم كانت 35% يرجع ذلك إلى الخدمات التقليدية التي توفرها لهم ، وتوصلوا من خلالها إلى ما يحتاجون من معلومات.

6- نتائج الدراسة:

من خلال تعريفنا وتحليلنا للاستبيان توصلنا إلى عدة نتائج منها:

- أغلبية الفئة التي تتجه للمكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية هي من الأساتذة والباحثين.
- أغلب الفئات التي تتوجه لمكتبة الدراسات التاريخية هي من الباحثين في الانثروبولوجيا وعلم الإنسان.
- أغلب الفئات لهم دراية بمجتمع المعرفة.
- يجد أغلب المستفيدين أن موقع المكتبة ملائم.
- كل الفئة المستهدفة ترى أن مساحة المكتبة كافية لكونها مكتبة متخصصة تستقطب فقط أصحاب الاختصاص.
- نسبة كبيرة من العينة تتردد إلى المكتبة شهرياً.
- أغلب الفئة تجد نوعاً ما كتب في اختصاصهم.
- تتناسب الدوريات والمجلات نوعاً ما مع اختصاصي المستفيدين.
- يرى المستفيدون أن رصيد الكتب حديث نسبياً وبالإضافة إلى من أجاب أن الرصيد مزيج بين الحديث والقديم.
- يتعرف أغلب المستفيدين على الاقتناءات الجديدة عن طريق المكتبية أو قائمة المقتنيات الجديدة.
- يعتمد أغلب المستفيدين في البحث عن المعلومة على الفهرس اليدوي والمكتبية والبحث على الرفوف.
- طلبات المستفيدين الوثائقية مغطاة جزئياً ومنعدمة أحياناً.
- الخدمات التي تخص اهتمام المستفيدين أكثر هي الإعارة الداخلية.
- المستفيدون راضون نسبياً على الخدمات التي تقدمها المكتبة.

7- النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال البيانات التي استقينها من الميدان حاولنا أن تكون معبرة عن الدور الذي تلعبه المكتبة المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة في مكتبة الدراسات التاريخية خاصة، وهذا بتأكيد أو نفي الفرضيات التي وضعت سابقا والتي جاءت نتائجها كالتالي:

1. فيما يخص الفرضية الأولى: « فهي تتوقف مساهمة المكتبة المتخصصة للدراسات التاريخية والأثرية في دعم مجتمع المعرفة على تلبية الحاجة المعلوماتية للباحثين »، والمستفيدين محققة نسبيا وذلك لأن المكتبة توفر للباحثين والمستفيدين طلباتهم بصفة جزئية، وهذا ما يبينه الجدول رقم (15) بالإضافة إلى رضاهم النسبي على الخدمات التي تقدمها المكتبة مبينة في الجدول رقم (17).

2. فيما يخص الفرضية الثانية: « يكون دعم المكتبة المتخصصة للدراسات التاريخية لمجتمع المعرفة لتوفرها على التقنيات الحديثة ومواكبة التطورات ».

غير محققة وذلك نظرا لعدم توفر المكتبة على أجهزة الإعلام الآلي، ولا على قاعة الإنترنت بالإضافة أن المكتبة غير مرقمنة، وليس لها موقع إلكتروني وهذا ما استنتجناه من خلال ملاحظتنا داخل المكتبة وبعض اقتراحات المستفيدين من أجل تحسين خدمات المكتبة.

8- النقائص والصعوبات:

- ❖ نقص في القوى البشرية المؤهلة.
- ❖ عدم وجود معلومات عند الإدارة حول المركز والمكتبة.
- ❖ الموظفون في المركز غائبون في أغلب الأحيان حيث نجد المكتبية وموظف الإعلام الآلي.
- ❖ شبكة الإنترنت معطلة.
- ❖ عدم وجود قاعة الإنترنت.
- ❖ عدم وجود ميزانية خاصة بالمركز.
- ❖ عدم وجود رواد بالمكتبة وهذا ما استصعب علينا الإجابة على الاستبيان.
- ❖ استطعنا الوصول إلى 20 مستفيد من هذه المكتبة بصعوبة وذلك عبر الإيميل.

9- مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة المتوصل إليها، نرى أنه من الضروري تقديم بعض التوصيات المتمثلة في:

- تزويد المكتبة بشكل منتظم لمراجع حديثة تماشيا مع تطور البحوث والدراسات العلمية.
- تجسيد تكنولوجيا المعلومات في المكتبة ورقمنة رصيدها.
- العمل على إنشاء مكتبة وأوعية رقمية.
- توفير آلات النسخ.
- إعداد فهرسة إلكترونية عن طريق شبكة داخلية تضم مجموعة من الحواسيب.
- بما أن المكتبة تقوم ببيع الكتب لابد على المكتبة إضافة خدمة توصيل الكتب عن طريق وسائل نقل مقابل دفع مبلغ رمزي.
- العمل على تطوير الخدمات المكتبية من أجل رضا المستفيدين.
- تسهيل خدمة الإعارة الخارجية وتمديد مدتها.
- تخصيص ميزانية للمكتبة مستقلة عن المركز من أجل القيام بمشاريعها المستقبلية.
- الاعتناء بالأرشيف لكونه ذو أهمية تاريخية وذلك بالقيام على ترميمه وتجليده وتخصيص قاعة خاصة به تتوفر على كل شروط الحفظ والاسترجاع حتى يمكن استغلاله من طرف الباحثين.
- مواكبة الدوريات والمجلات التي تصدر في مختلف مراكز البحث في الوطن وخارج الوطن.
- تعيين موظفين مؤهلين لسد النقص في المركز والمكتبة.
- توفير معلومات حول المركز والمكتبة.
- وضع هيكل تنظيمي للمركز

خاتمة

خاتمة:

إن التحولات التي شهدتها المجتمعات وبروز مجتمع المعرفة الذي يقوم أساسا على نشر المعرفة، وإنتاجها عبر المؤسسات البحثية وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي جعل من المعرفة، والبحث العلمي الركيزة الأساسية لبنائه، لذا تعمل الدول المتقدمة على الاهتمام بالمكتبات المتخصصة لما تقدمه لهم من معارف، وأبحاث ودراسات تخدم قضايا المجتمع من كافة النواحي. فمن خلال دراستنا هذه يتسلط الضوء على مدى مساهمة المكتبة المتخصصة للدراسات التاريخية والأثرية في دعم مجتمع المعرفة ومدى تطابق المفاهيم المجردة للمكتبة المتخصصة مع الواقع الذي لامسناه. من خلال النتائج المتوصل إليها والتي في مجملها تجسد نتيجة مفادها أن المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية تدعم مجتمع المعرفة الخاص بها وذلك بتوفير الأبحاث والدراسات المتخصصة الحديثة التي أصبحت ضرورة لا خيار، فالمكتبة لا تستطيع بلوغ المستوى المطلوب منها في تلبية احتياجات مجتمع المعرفة إلا إذا وفرت مختلف الوسائل، والتقنيات، والطرق التي توفر سهولة وصول المعلومات، بالإضافة لتوفيرها للكوادر البشرية المؤهلة والتي تكون على قدر عال من التكوين والذين يشكلون الدعامة الأساسية في المكتبة، وعليه يجب على المؤسسة التي تنتمي إليها المكتبة المتخصصة تسخير الإمكانيات من أجل تطوير المكتبة، ورقمنتها وتخصيص ميزانية خاصة من أجل إدخال الأجهزة الإلكترونية والبرمجيات والتدريب والتكوين للعاملين والمستفيدين. وذلك من أجل تحقيق الهدف الأساسي الذي تسعى إليه أي مكتبة ألا وهو تلبية حاجات المستفيدين وذلك بالاستماع إلى رغباتهم واستفساراتهم، وتلبيتها من أجل تشجيعهم على البحث، والاستكشاف والحصول على معارف جديدة.

البيئيوغرافيا

ببليوغرافيا:

القواميس والمعاجم:

1. الصرايره، خالد عبده، الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، 2009.

2. Leshner, Teresa, An Introduction to Library And Information: Science with an Arabic glossary. El kahira: Dar el ketab el hadeth, 2009.

الكتب:

3. أنيد، لوسي. مقدمة إلى نظم المكتبة المبنية على الحاسب الإلكتروني. تونس: إدارة التوثيق للمعلومات، 1980.

4. إسماعيل، حسن صالح عبد الله، ورغي، إبراهيم أمين. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 1999، [PDF].

5. إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2009.

6. بدر، أحمد. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات: دراسات في إدارة وتنظيم خدمات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998، [PDF].

7. بدر، أحمد. المكتبات ومراكز المعلومات النوعية. ط2. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2009، [PDF].

8. بدر، أحمد، قاسم، حشمت محمد علي. المكتبات المتخصصة: إدارتها وتنظيمها وخدماتها. ط2. الكويت: وكالة المطبوعات، 1972.

9. بدوي، عبد الرحمان. مناهج البحث العلمي. ط3. الكويت: وكالة المطبوعات، 1988.

10. الحزيمي، سعود بن عبد الله. خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة. الرياض: مكتبة الملك فهد، 1994، [PDF].
11. حسن، سعيد أحمد. المكتبات المتخصصة ودورها في التنمية. القاهرة: دار الضياء، 1984.
12. الدباس، ريا أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. الأردن: دار دجلة، 2015.
13. سلامة، عبد الحافظ محمد. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر، 1997.
14. الصاوي، ياسر. إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات. الكويت: دار السحاب، 2007.
15. عبد الهادي، محمد فتحي. المعلومات والمعرفة والتحديات في المجتمع العربي المعاصر. القاهرة: دار الجوهرة، 2015.
16. العريشي، جبريل بن حسن، مددين، سحر بنت خلف. مجتمع المعرفة في العالم العربي. عمان: الدار المنهجية، 2015.
17. العلي، احمد عبد الله. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2016.
18. عليان، ربحي مصطفى. إدارة المعرفة. ط2. عمان: دار صفاء، 2011.
19. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2012.
20. عليان، ربحي مصطفى. إدارة المكتبات (الأسس والعمليات). ط2. عمان: دار صفاء، 2015.
21. عليان، ربحي مصطفى، همشري، عمر أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1977.

22. عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر، 1999، [PDF].

23. عليوي، محمد عوده، المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية: الوطنية- الجامعية- المتخصصة- العامة- المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق. 2006.

24. غانم، حسن صالح، جلامنة، عمار عبد الله. المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 2013.

25. غراف، نصر الدين، نورة، لخويدر. من تكنولوجيا المعلومات إلى مجتمع المعرفة. عمان: دار الأيام، 2017.

26. المحمودي، محمد سرحان. مناهج البحث العلمي. ط3. صنعاء: دار الكتب، 2019.

27. المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2011.

28. مسلم، عبد الله حسن. إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المعتز، 2015.

29. النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2000، [PDF].

المذكرات والرسائل الجامعية:

30. أحمد، رهام عبد الحفيظ علي. العوامل المؤثرة في بناء وتنمية مصادر المعلومات بالمكتبات المتخصصة. (مذكرة ماجستير: المكتبات والمعلومات)، قسم علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة النيلين، 2018، [PDF].

31. حرحاد، كهينة. تقويم خدمات مكتبة مركز بيار وماري كوري للمستشفى الجامعي مصطفى

باشا. (مذكرة ماجستير: علم المكتبات)، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2008-2009، [PDF].

32. حلموس، الأمين. دور إدارة المعرفة التسويقية باعتماد إستراتيجية العلاقة مع الزبون في تحقيق الميزة التنافسية. (أطروحة دكتوراه: علوم في علوم التسيير)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017، [PDF].
33. غزالي، عادل. دور إدارة المعرفة في رفع أداء التنظيم الصناعي الجزائري. (أطروحة دكتوراه: علوم)، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة لمين دباغين سطيف2، 2015-2016، [PDF].
34. الففقي، خميس بن عبد الرحمان بن خميس. الاحتياجات التدريبية للمشرف التربوي في مجتمع المعرفة. (مذكرة ماجستير: الإشراف التربوي)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى- السعودية، 2011، [PDF].
35. قيطرة، نهلة عبد القادر إبراهيم. دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله. (رسالة ماجستير: الغدرة التربوية)، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة، 2011، [PDF].
36. كحلات، سمرة. المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري. (رسالة دكتوراه: العلوم في علم المكتبات)، قسم المكتبات ومراكز التوثيق، معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة2، 2013-2014، [PDF].
37. كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية: "مدينة قسنطينة نموذجا". (أطروحة دكتوراه: العلوم في علم المكتبات)، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري- قسنطينة، 2008، [PDF].

المجلات:

38. أحمد، عزام عبد النبي، العاني، وجيهة ثابت. ممارسات مديري المدارس في تطبيق التعليم الريادي كمدخل للتحويل نحو مجتمع المعرفة. مجلة الإدارة التربوية، جامعة السلطان قابوس، ع25. 2020، [PDF].
39. أحمد، مها مراد علي. دور التنظيم الإلكتروني بإدارة برامج الدراسات العليا في بناء مجتمع المعرفة لكلية التربية جامعة ألمانيا. مجلة الإدارة التربوية، ع18. يونيو 2018، [PDF].
40. أمال، بلحميتي، سارة، بوحادة. المجتمع الشبكي كآلية لإرساء مجتمع المعرفة. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مج14، ع2. 2021، [PDF].
41. بسطويسي، نشوة سعد محمد. التدريب الإلكتروني للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة- رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، مج 42، ع2. 2018، [PDF].
42. تيتلة، سارة، تيتلة، لمياء. اختصاصي المعلومات بالمكتبة العامة في ظل مجتمع المعرفة: التحولات الحتمية والتحديات المستقبلية. مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع05. ديسمبر 2018، [PDF].
43. زرنيز، فتحي. الجزائر في مجتمع المعرفة: الواقع وسبل الاندماج. آفاق العلوم، مج05، ع03. 2020، [PDF].
44. الطاهر، رشيدة أحمد. الوظائف التربوية المقترحة للمدرسة المصرية في مجتمع المعرفة وآليات تنفيذها، جامعة حلوان، 2018، [PDF].

45. عبد الهادي، شرين كامل موسى. منهج مقترح في التاريخ قائم على مدخل المعايير وأثره في تنمية بعض مهارات مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة القصيم، ع183. 2018، [PDF].
46. عماري، نعاس، عماري، رابح. واقع الخدمة المكتبية بالمكتبة الوطنية الجزائر (الحامة). مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، ع4. ديسمبر 2018، [PDF].
47. محمد، دهان. الجامعة الجزائرية وتحديات تكوين الكفاءات في عصر اقتصاد المعرفة. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع46. مارس 2017، [PDF].
48. ميرغني، هدى، عبد الله، عباس. واقع خدمات المعلومات في البيئة الرقمية بالمكتبات المتخصصة. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، ع18. 2021، [PDF].
49. ميهوب، العابد. آليات تكريس مجتمع المعرفة في الجامعة الجزائرية. مجلة سوسولوجيا، مج04، ع02. ديسمبر 2020، [PDF].
50. نزار، يمينة. عمال المعرفة ودورهم في بناء مجتمع المعرفة. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج06، ع02. 2021، [PDF].
51. هلال، ناجي عبد الوهاب. رأس المال الاجتماعي وعلاقته ببناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم الثانوي العام وجهة نظر المعلمين. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، مج11، ع2. 2019، [PDF].
52. يوسف، داليا طه محمد. تطوير إدارة الدراسات العليا بجامعة ألمانيا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة الإدارة التربوية، ع18. 2018، [PDF].

مقالات:

53. حروش، لامية، طوالبية محمد. دور مجتمع المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر.

جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، 2017، [PDF].

الملاحق



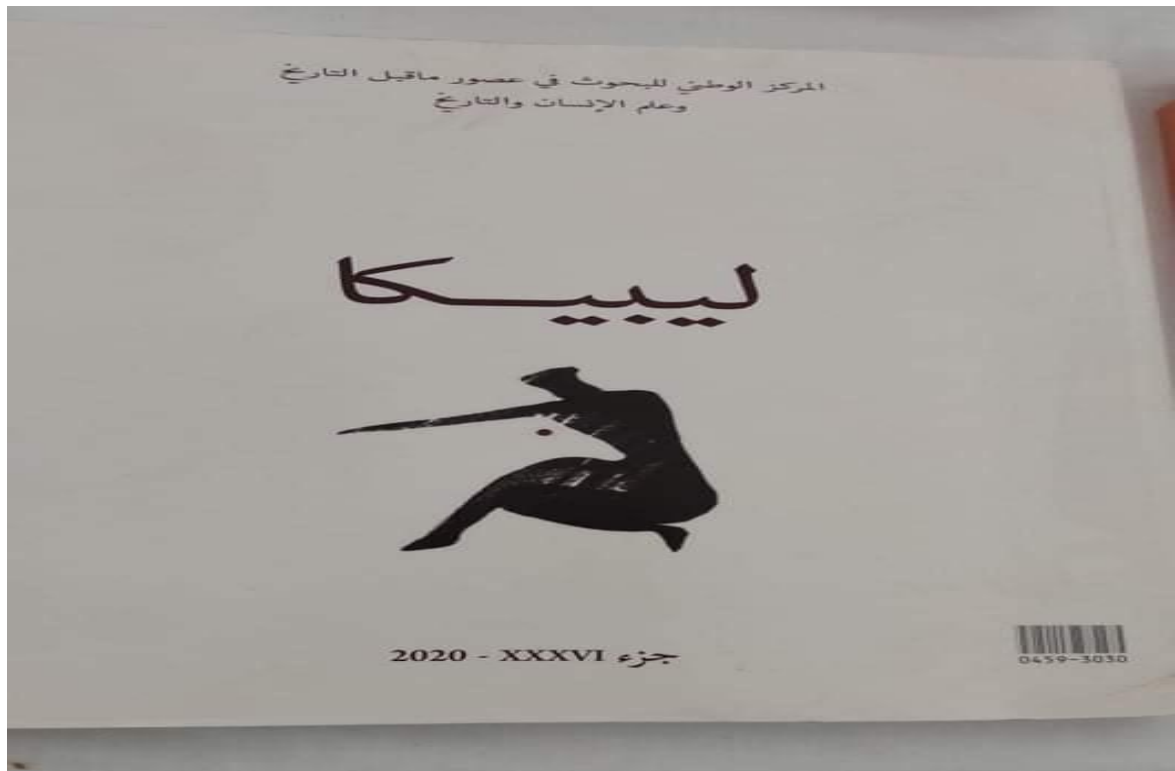
الملحق (1) صورة توضح المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ مركز الدراسات الخلدونية- تيارت CNRPAH



الملحق (2) شعار المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ مركز الدراسات الخلدونية- تيارت CNRPAH



الملحق (3) صورة تمثل الكتب المخصصة للبيع



الملحق (4) يمثل غلاف دورية ليبكا



الملحق (5) صورة للمكتبة المتخصصة



استمارة الاستبيان



دور المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة:

المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية بولاية تيارت أنموذجا

إشراف الأستاذة:

* قشيدون حليلة

من إعداد الطالبات:

- بومزراق نجبية
- بكوش وبيداد
- سبتي نعيمة

يدخل هذا الاستبيان في إطار دراسة الموضوع المبين أعلاه والمقدم لنيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات.

ملاحظة

يهدف هذا الاستبيان إلى تزويدنا بالمعلومات، والتي ستساعدنا في معرفة دور المكتبة المتخصصة للمركز الوطني للدراسات الخلدونية في دعم مجتمع المعرفة ، ولهذا نرجو منكم الإجابة على كافة الأسئلة بدقة وعفوية.

❖ تتم إجابتكم بوضع علامة (X) في المربع المناسب.

❖ كل الشكر والعرفان على مساهمتكم في هذا البحث.

السنة الجامعية: 2021 - 2022م.

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى

2. السن: أقل من 25 25 - 35

35 - 45 45 فما فوق

3. الرتبة:

طالب جامعي أستاذ باحث

المحور الأول: دور المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة.

4. هل لديكم دراية بمفهوم مجتمع المعرفة؟

نعم لا نوعا ما

5. كيف تجدون موقع المكتبة؟

ملائم غير ملائم

علل إجابتك؟

.....

6. هل تجدون أن مساحة المكتبة؟

كافية غير كافية

..... علل إجابتك؟

.....

7. تترددون إلى المكتبة؟

يومية أسبوعيا شهريا أكثر من شهر

8. تترددون إلى المكتبة من أجل؟

المطالعة تحضير دكتوراه تحضير دروس المحاضرة

..... أخرى، أذكرها.....

.....

المحور الثاني: أساليب دعم المكتبة لمجتمع المعرفة.

9. هل تجدون كتب في اختصاصكم؟

نعم لا نوعا ما

10. هل الدوريات والمجلات العلمية تتناسب مع اختصاصك؟

نعم لا نوعا ما

11. هل تجدون أن رصيد الكتب؟

حديث حديث نسبيا قديم

12. كيف تتعرف على الإقتناءات الجديدة عن طريق؟

المكتبية أعوان المكتبة قائمة المقتنيات الجديدة

المحور الثالث: مساهمة المكتبة المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة.

13. تبحث عن المعلومة عن طريق؟

المكتبية استعمال الفهرس اليدوي استخدام حاسوب المكتبة

استعمال الهاتف البحث على الرفوف أعوان المكتبة

أخرى، أذكرها.....

.....

14. هل الإجابة على طلباتكم؟

فورية 10 دقائق نصف ساعة

أكثر من نصف ساعة

15. هل طلباتكم الوثائقية مغطاة؟

كلياً جزئياً منعدمة تماماً

16. من بين الخدمات التالية ما هي التي تخص اهتمامكم أكثر؟

إعارة داخلية إعارة خارجية نسخ ترجمة

أخرى، أذكرها.....

.....

17. هل انتم راضون على الخدمات التي تقدمها المكتبة؟

نعم لا نوعا ما

18. ماذا تقترحون لتحسين نوعية الخدمات المكتبية؟

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق (6)

الملخص:

باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المكتبات المتخصصة في دعم مجتمع المعرفة، من خلال ما تقدمه من أبحاث ودراسات متخصصة تفرز معلومات ذات جودة وحداثة في الشكل والمضمون تتناسب مع طبيعة احتياجات مستفيديها التي تتغير وتزداد بشكل مطرد في الوقت الحالي الذي أصبحت فيه التكنولوجيا البيئة الحاوية للمعلومة والتي تتجلى من خلالها تسخير المعلومات العامة والمتخصصة أفضل من أي وقت مضى، ونخص بالذكر المكتبة المتخصصة في الدراسات التاريخية والأثرية بولاية تيارت، حيث اعتمدنا على أداة الاستبيان والملاحظة لجمع المعلومات، واتبعنا المنهج الوصفي والتحليلي، وختمنا دراستنا بمجموعة من النتائج أهمها:

أن المكتبة المتخصصة للدراسات التاريخية والأثرية تساهم في دعم مجتمع المعرفة، وذلك بما توفر لهم من بحوث ودراسات إلا أن هذا غير كاف، ولا تزال بعيدة عن استخدام التقنيات الحديثة في القيام بخدماتها.

الكلمات المفتاحية: المكتبات المتخصصة، مجتمع المعرفة، الدراسات التاريخية والأثرية.

Summary:

This study aims to know the extent to which specialized libraries contribute to supporting the knowledge society Through the research and specialized studies it provides, it produces information of quality and modernity in form and content that is commensurate with the nature of the needs of its beneficiaries, which are changing and increasing steadily at the present time when technology has become the container environment for information and through which the harnessing of general and specialized information is better than ever. in particular, the library specializing in historical and archaeological studies in the state of Tيارت, where we relied on the questionnaire and analytical approach, we concluded our study with a series of results, the most important of which are: The specialized library of historical and archaeological studies contributes to supporting the knowledge society; By providing them with research and studies, this is insufficient, and it is still far from using modern techniques to perform its services.

Key words: specialized libraries, knowledge society, historical and archaeological studies.

